

تمثيل فن الخطابة الإقناعية في موعظة الحبيب عمر بن حفيظ
على أساس نظرية أرسطو

بحث جامعي

إعداد:

علي فكري

رقم القيد: ١٦٣١٠١٧٨



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا ملك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٠

تمثيل فن الخطابة الإقناعية في موعظة الحبيب عمر بن حفيظ على أساس نظرية أرسطو

بحث جامعي

مقدم لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S-1)

في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد:

علي فكري

رقم القيد : ١٦٣١٠١٧٨

المشرف:

د. سوتامان، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٢٠٧١٨٢٠٠٣١٢١٠٠٢



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٠

تقرير الباحث

أفيدكم علما بأنني الطالب:

الاسم : علي فكري

رقم القيد : ١٦٣١٠١٧٨

موضوع البحث : تمثيل فن الخطابة الإقناعية في موعظة الحبيب عمر بن حفيظ

على أساس نظرية أرسطو

حضرته وكتبته بنفسه وما زدته من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد في المستقبل أنه من تأليفه وتبين أنه من غير بحثي، فأنا أتحمّل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرفين أو مسؤولي قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ١٦ يونيو ٢٠٢٠

الباحث



علي فكري

رقم القيد : ١٦٣١٠١٧٨

تصريح

هذا تصريح بأن رسالة البكالوريوس للطالب باسم علي فكري تحت العنوان "تمثيل فن الخطابة الإقناعية في موعظة الحبيب عمر بن حفيظ على أساس نظرية أرسطو" قد تم فحصها ومراجعتها من قبل المشرف وهي صالحة للتقديم إلى مجلس المناقشة لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا ملك إبراهيم مالانج.

مالانج، ١٧ يوليو ٢٠٢٠ م

الموافق

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

المشرف



د. حلومي، الماجستير



د. سوتاماهان، الماجستير

رقم التوظيف:

رقم التوظيف:

١٩٨١٠٩١٦٢٠٠٩٠١١٠٠٧

١٩٧٢٠٧١٨٢٠٠٣١٢١٠٠٢

المعرفة

عميدة كلية العلوم الإنسانية



الدكتورة شفيقة

رقم التوظيف: ١٩٦٦٠٩١٠١٩٩١٠٣٢٠٠٢

تقرير لجنة المناقشة

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمه:

الاسم : علي فكري

رقم القيد : ١٦٣١٠١٧٨

العنوان : تمثيل فن الخطابة الإقناعية في موعظة الحبيب عمر بن حفيظ على أساس نظرية

أرسطو

وقررت اللجنة نجاحه واستحقاقه درجة سرجانا (S-1) في قسم اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم

الإنسانية والثقافة بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ١٧ يوليو ٢٠٢٠ م

لجنة المناقشة

التوقيع

(رئيس لجنة المناقشة)

د. عبد المنتقم الأنصاري، الماجستير

-١

رقم التوظيف: ١٩٨٤٠٩١٢٢٠١٥٠٣١٠٠٦

(المناقش الأساسي)

أحمد خليل، الماجستير

-٢

رقم التوظيف: ١٩٧٠١٠٠٥٢٠٠٦٠٤١٠٢١

(المشرف والسكرتير)

د. سوتامان، الماجستير

-٣

رقم التوظيف: ١٩٨١٠٩١٦٢٠٠٩٠١١٠٠٧

المعرفة



رقم التوظيف: ١٩٦٦٠٩١٠١٩٩١٠٣٢٠٠٢

الاستهلال

يدعون الناس إلى الجنة، وهم عاجزون عن دعوة يتيم على المائدة (ابن سينا)

Banyak manusia yang mengajak ke surga, sedangkan mereka tidak mampu mengajak anak yatim ke tempat hidangan makanan (Ibnu Sina)

الشخصية: هي أكثر الوسائل فعالية في الإقناع (أرسطو)

Kepribadian adalah metode persuasi paling efektif (Aristoteles)

الإهداء

أقدم هذا البحث الجامعي كهدية إلى:

أبي وأمي اللذين قد ربباني منذ الصغر حتى الكبر

إخوتي اللذين يصاحبونني في الحزن والفرح

جميع أصحابي الأحباء

توطئة

الحمد لله الملك الحكيم الجواد الكريم العزيز الرحيم الذي خلق الإنسان في أحسن تقويم. اللهم صل على سيدنا محمد، خاتم الأنبياء والمرسلين، وعلى آله الطيبين، وأصحابه الأخيار أجمعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين. أما بعد. يشكر الله الباحث بعنايته ونعمه حتى يستطيع أن يقوم بهذا البحث العلمي. حقيقة لن ينتهي هذا البحث بدون مساعدة الآخرين. هم الآباء والمعلمين والزملاء الذين ساعدوا في إنهاء هذا البحث. فيريد الباحث تقديم شكر إلى:

- ١- مدير جامعة مولانا ملك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج الأستاذ الدكتور عبد الحارس.
- ٢- عميدة كلية العلوم الإنسانية الدكتور شافية.
- ٣- رئيس القسم الدكتور حليمي الذي قام بتدريس أشياء كثيرة للباحث حول جمال اللغة العربية وأدبها.
- ٤- السيد عارف مصطفى، الماجستير كالمعلم والولي الأكاديمي منذ أول الدراسة حتى النهاية.
- ٥- فضيلة الدكتور سوتمان الماجستير. يشكره الباحث جزيل الشكر لكونه مشرفاً ويعطي التوجيهات لإكمال هذا البحث.
- ٦- جميع المحاضرين في قسم اللغة العربية وآدابها الذين كانوا يعلمون الطلاب جيدين ومخلصين. يرجو الباحث أن تكون لهذا البحث الفوائد، نظرية كانت أم تطبيقية. ويسر الباحث أن يكون هناك الاقتراحات لتحسين البحوث في المستقبل.

مالانج، ١٧ يوليو ٢٠٢٠

الباحث

علي فكري

رقم القيد : ١٦٣١٠١٧٨

مستخلص البحث

علي فكري. ٢٠٢٠. تمثيل فن الخطابة الإقناعية في موعظة الحبيب عمر بن حفيظ على أساس نظرية أرسطو. البحث العلمي، قسم اللغة العربية وأدبها، كلية العلوم الإنسانية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

مشرف : د. سوتامان، الماجستير

الكلمات الرئيسية : الخطابة الإقناعية، القوانين الخمسة للخطابة، الموعظة، الحبيب عمر بن حفيظ

الخطابة لها دور مهم في عملية تقديم الحجج والأفكار. سيكون هناك فرق حقيقي بين التعبيرات التي تستخدم تقنيات الكتابة والتعبيرات العادية مثل المحادثة اليومية. لا تقتصر الخطابة على جمال الكلمات فحسب، بل كانت أيضاً تدرس عن تقنيات الإقناع التي تهدف للتأثير وإشراك الجمهور. مثل نظرية الخطابة الإقناعية التي شاع بها أرسطو. ففي نظريته قسم الخطابة وفقاً لوظائفها وخصائصها إلى ثلاثة أقسام، وهي الخطابة الجنائية المتعلقة بالأحوال الماضية، ثم الخطابة التوضيحية المتعلقة بالثناء أو الاستهانة، والخطابة الطلبية المتعلقة بالأوامر أو النواهي. بالإضافة إلى ذلك، يقدم أرسطو أيضاً المراحل التي يجب أن يعتمد عليها الخطيب. وهي وتشمل عملية التحديد (Inventio)، والتنظيم (Despositio)، والأسلوب (Elocutio)، والتقديم (Pronuntiatio)، والتذكير (Memoria). علاوة على ذلك، تشتهر هذه المراحل بتسمية "القوانين الخمسة للخطابة". يقوم الباحث بتحليل الموعظة في هذا البحث باستخدام نظرية الخطابة الإقناعية عند أرسطو. والموعظة التي يتم تحليلها في هذا البحث هي موعظة الحبيب عمر بن حفيظ عام ٢٠١٩ في مونس. إنه هو شخص مؤثر جداً، وهذا يجذب الباحث لأن يفحص موعظته. هذا البحث يعد من البحث الكيفي والوصفي باستخدام النماذج التفسيرية. الطريقة المستخدمة في جمع البيانات هي المشاهدة والاستماع والتسجيل. يتم التحقق من صحة البيانات عن طريق زيادة الجهد والتثليث والمناقشة. ثم يتم تحليل جميع البيانات المحسولة باستخدام نموذج ميلز وهوبرمان، أي جمع البيانات، وتحفيض البيانات، وعرض البيانات، واستخلاص الاستنتاجات. هذه الخطوات المنهجية يقوم بها الباحث لتحقيق أهداف البحث، وهي معرفة تمثيل أنواع الخطابة الإقناعية ومفهوم القوانين الخمسة في موعظة الحبيب عمر بن حفيظ.

تشير نتائج هذا البحث إلى أن أنواع الخطابة الإقناعية عند أرسطو الموجودة في الموعظة تشمل جميع الأنواع، أي الخطابة الجنائية (٢)، والخطابة التوضيحية (١٣)، والخطابة الطلبية (١٨). والبيانات المتعلقة بمفهوم القوانين الخمسة للخطابة في موعظة الحبيب عمر بن حفيظ هي بيانات في شكل تحليل المحتوى: التحديد (٢)، والتنظيم (٣)، والأسلوب (٢)، والتقديم (٢)، والتذكير (١). فكان عدد البيانات المحسولة في هذا البحث هو ٤٣ بيانات.

ABSTRACT

Fikry, Ali. 2020. ***Representation of Persuasive Rhetoric in Habib Umar bin Hafidz's Speech Based on Aristotle's Perspective***. Minor Thesis (*Skripsi*) Department of Arabic Language and Literature, Faculty of Humanities, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang

Advisor : Dr. Sutaman, M.Pd

Keywords : *Five Canon of Rhetoric, Habib Umar bin Hafidz, Speech, Persuasive Rhetoric.*

Rhetoric has an important role in the process of delivering arguments and ideas. There will be very real differences between expressions that use rhetorical techniques and ordinary expressions such as everyday conversation. Not only about the beauty of the words rhetoric is also a study of persuasion techniques that function to influence and engage audiences. Like the theory of persuasive rhetoric that was sparked by Aristotle. In his theory he divided rhetoric according to its functions and characteristics into three parts, namely forensic rhetoric relating to past circumstances, demonstrative rhetoric relating to insults or insults and deliberative rhetoric related to suggestion or prohibition. In addition, Aristotle makes the stages that must be possessed by an orator includes inventio which means discovery, dispositio which means preparation, elocutio which means style, pronuntiatio which means delivery, and memoria which means remembering. Furthermore, these stages are better known as the five canon of rhetoric.

The object of this study was the speech of Habib Umar bin Hafidz which took place in 2019 at Monas. He who is a very influential figure makes researchers interested in examining his speech. This type of research is included in the qualitative-descriptive category using interpretive paradigms. The techniques used in data collection are watching, listening, and taking notes. Data validation is done by increasing perseverance, triangulation, and discussion techniques. All data obtained were then analyzed using the Miles Huberman model, namely data collection, data reduction, data presentation, and drawing conclusions / verification. All of these methodological steps are carried out to achieve the research objective, namely knowing the representations of the types of persuasive rhetoric along with the concept of the five canon of rhetoric in Habib Umar bin Hafidz's speech.

The results of this study indicate that the types of persuasive rhetoric according to the aristoteles contained in the speech include all types, namely forensic rhetoric of 2 data, demonstrative rhetoric of 13 data, and deliberative rhetoric of 18 data. The data related to the concept of the five canon of rhetoric in the speech of Habib Umar bin Hafidz is data in the form of content analysis. At the inventory stage there are 2 data, dispositio 3 data, elocutio 2 data, pronuntiatio 2 data, and memoria 1 data. So that the total data found in this study amounted to 43 data.

Abstrak

Fikry, Ali. 2020. *Representasi Retorika Persuasif dalam Pidato Habib Umar bin Hafidz Berdasarkan Perspektif Aristoteles*. Skripsi. Jurusan Bahasa dan Sastra Arab, Fakultas Humaniora, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang

Pembimbing : Dr. Sutaman, M.Pd

Kata Kunci : *Five Canon of Rhetoric*, Habib Umar bin Hafidz, Pidato, Retorika Persuasif

Retorika memiliki peran penting dalam proses penyampaian argumentasi dan ide. Akan terdapat perbedaan yang sangat nyata antara ungkapan yang menggunakan teknik retorika dan ungkapan biasa seperti percakapan sehari-hari. Tidak hanya tentang indahnya kata-kata retorika juga merupakan kajian tentang teknik persuasi yang berfungsi untuk memengaruhi dan mengajak khalayak. Seperti halnya teori retorika persuasif yang dicetuskan oleh aristoteles. Dalam teorinya dia membagi retorika sesuai fungsi dan karakteristiknya menjadi tiga bagian, yaitu retorika forensik yang berkaitan dengan keadaan di masa lalu, retorika demonstratif yang berkaitan dengan pemujuan atau penghinaan dan retorika deliberatif yang berkaitan dengan anjuran atau larangan. Di samping itu aristoteles membuat tahapan-tahapan yang harus dimiliki oleh seorang orator meliputi *inventio* yang berarti penemuan, *dispositio* yang berarti penyusunan, *elocutio* yang berarti gaya, *pronuntiatio* yang berarti penyampaian, dan *memoria* yang berarti mengingat. Selanjutnya tahapan-tahapan ini lebih dikenal dengan istilah *five canon of rhetoric*.

Objek penelitian ini adalah pidato Habib Umar bin Hafidz yang berlangsung pada tahun 2019 di Monas. Beliau yang merupakan tokoh yang sangat berpengaruh membuat peneliti tertarik untuk meneliti pidatonya. Jenis penelitian ini termasuk dalam kategori kualitatif-deskriptif dengan menggunakan paradigma interpretatif. Teknik yang digunakan dalam pengumpulan data adalah tonton, simak, dan catat. Validasi data dilakukan dengan teknik meningkatkan ketekunan, Triangulasi, dan diskusi. Seluruh data yang didapat kemudian dianalisis menggunakan model Miles Huberman, yakni pengumpulan data, reduksi data, penyajian data, dan penarikan kesimpulan/verifikasi. Semua tahapan metodologis ini dilakukan untuk mencapai tujuan penelitian, yakni mengetahui representasi jenis-jenis retorika persuasif beserta konsep *five canon of rhetoric* dalam pidato Habib Umar bin Hafidz.

Hasil penelitian ini menunjukkan bahwa jenis-jenis retorika persuasif menurut aristoteles yang terdapat dalam pidato tersebut mencakup keseluruhan jenis, yakni retorika forensik sejumlah 2 data, retorika demonstratif sebanyak 13 data, dan retorika deliberatif sebanyak 18 data. Adapun data terkait konsep *five canon of rhetoric* pada pidato Habib Umar bin Hafidz merupakan data yang berbentuk analisis konten. Pada tahap *inventio* terdapat 2 data, *despositio* 3 data, *elocutio* 2 data, *pronuntiatio* 2 data, dan *memoria* 1 data. Sehingga total data yang ditemukan dalam penelitian ini berjumlah 43.

محتويات البحث

أ	تقرير الباحث.....
ب	تصريح.....
ج	تقرير لجنة المناقشة.....
د	استهلال.....
هـ	إهداء.....
و	توطئة.....
ز	مستخلص البحث.....
ك	محتويات البحث.....

١	الفصل الأول : مقدمة.....
١	أ- خلفية البحث.....
٣	ب- أسئلة البحث.....
٣	ج- أهداف البحث.....
٤	د- فوائد البحث.....
٥	و- تحديد المصطلحات.....
٥	هـ- حدود البحث.....
٦	ز- الدراسات السابقة.....
٨	ح- منهجية البحث.....
٨	١- نوع البحث.....

٩	٢- مصادر البيانات.....
١٠	٣- طريقة جمع البيانات.....
١١	٤- صدق البيانات.....
١٣	٥- طريقة تحليل البيانات
١٥	الفصل الثاني : الإطار النظري.....
١٥	أ- الخطابة.....
١٥	١- تعريف الخطابة.....
١٦	٢- نشأة الخطابة
١٨	٣- موقع الخطابة في علم اللغة.....
١٩	ب- نظرية الخطابة الإقناعية عند أرسطو.....
١٩	١- تعريف الخطابة الإقناعية عند أرسطو.....
٢٠	٢- أنواع الخطابة الإقناعية عند أرسطو
٢٢	٣- القوانين الخمسة للخطابة
٢٤	٤- سيرة الحبيب عمر بن حفيظ.....
٢٦	الفصل الثالث: عرض البيانات وتحليلها.....
٢٦	أ- محتويات الموعدة.....
٢٩	ب- أنواع الخطابة الإقناعية في موعدة الحبيب عمر بن حفيظ.....
٢٩	١- الخطابة الجنائية.....
٣٠	٢- الخطابة التوضيحية
٣٤	٣- الخطابة الطليعية.....
٤٠	ج- تمثيل القوانين الخمسة للخطابة في موعدة الحبيب عمر بن حفيظ ...

٤١	١ - التحديد.....
٤٢	٢ - التنظيم.....
٤٣	٣ - الأسلوب.....
٤٣	٤ - التقديم.....
٤٤	٥ - التذكير.....
٤٥	الفصل الرابع: الخلاصة والاقتراحات.....
٤٥	أ- الخلاصة.....
٤٦	ب- الاقتراحات.....
٤٧	المصادر والمراجع.....
٥٠	سيرة ذاتية.....

الفصل الأول

مقدمة

أ- خلفية البحث

الموعظة كشكل من أشكال تقديم الأفكار لها أسلوب مختلف من كل شخص. هذا الاختلاف يحدث بسبب أنواع الخلفية التعليمية وبنية الفكرة واتساع الخبرة. وتؤثر أيضا الأساليب المختلفة إلى ثقة الجمهور. ستكون للموعظة آثار قوية إذا تم إلقاءها بكل حماسة. ولكن يجب أن تكون هذه الحماسة مناسبة بقدره اختيار الكلمات المستخدمة وترتيبها، حتى تبدو أن الموعظة كانت أنيقة وجذابة للاهتمام بها. وبعد ذلك، الموعظة لم تحتو على الكلام الفارغ الذي كان هدفه لتطبيق عمل شكلي فحسب، بل إنها أيضا فن تقديم الأفكار التي تستلزم معرفة متعمقة وخبرة واسعة للمتحدث.

يعد اختيار الكلمات ومعرفة أحوال الجمهور مهما جدا لنجاح الخاطب في إلقاء رسالة بطريقة فعالة وموافقة لأهداف الموعظة. هذا هو شرط أساسي في الموعظة، ولا يزال يدرسه الطلاب في المدارس والجامعات. لذا فإن فهم المواد والحالات الميدانية هو أحد عوامل النجاح في الموعظة (خالق، ٢٠١١، ص. ٨٩).

هذا البحث مهم جدا للقيام به، لأن الخطابة لها دور مهم في نشر الأفكار والعواطف. وبجانب ذلك، الناس اليوم يفضلون المشاهدة من القراءة. فقد انتشرت كثيرة النصائح في شكل موعظة بوسيلة الفيديوها. وهذا يتطلب الأكاديميين للمشاركة في البحث عنها.

اختار الباحث موعظة الحبيب عمر بن حفيظ بناءً على الحقيقة أنه من أكبر علماء الإسلام اليمني. وطبعا له تأثير كبير في العالم الإسلامي الحديث. كان الحبيب عمر

مدير معهد دار المصطفى ومدير المدارس الأخرى التي بنيت تحت إدارته. على الرغم من جدول أعماله المزدحم، كانت حماسته لنشر الدعوة غير منقوصة. يتضح هذا من خلال دعوته المتكررة كل عام في مختلف البلدان التي يسكن فيها المسلمون. بالإضافة إلى ذلك، كان اسمه دائماً مكتوباً في قائمة ٥٠ مسلماً الأكثر تأثيراً في العالم. هذه القائمة يتم إصدارها سنوياً من قبل مركز الدراسات الاستراتيجية الإسلامية في عمان، الأردن. وبالطبع، لا يمكن فصل هذا التأثير عن أنشطة الدعوة التي ألقاها شفها من خلال موعظته في مختلف البلدان. لذا فإن الدراسة عن موعظته أمر جذاب ومهم للغاية.

أما النظرية التي يستخدمها الباحث هي نظرية الخطابة عند أرسطو. تم اختيار هذه النظرية لأن فيها توجد القيم الإقناعية بوضوح ومفصل. على عكس ذلك، فإن نظريات الخطابة الأخرى لم تبحث كثيرة عن الجوانب الإقناعية في الموعظة. وبالإضافة إلى ذلك، كانت نظرية الخطابة التي لا تزال تدرس على نطاق واسع حتى الآن تتركز على تفكير أرسطو حول الموعظة كأداة للإقناع. ويمكن الفهم بأن الخطابة هي قدرة على إيجاد أدوات الإقناع الموجودة في كل أحوال. وهذه الوظيفة لم توجد إلا فقط في فن الخطابة (أرسطو، ٢٠١٨، ص. ١٧).

بناءً على كل البيان من قبل، اعتبر الباحث أن استخدام نظرية الخطابة عند أرسطو لدراسة موعظة الحبيب عمر بن حفيظ كان مناسباً. إن موعظته تحتوي على العديد من الدعوات والأوامر لإيجاد التسامح والاعتدال في الإسلام. فطبعاً كانت لموعظته قيمة إقناعية واضحة تناسب مفاهيم النظرية التي تناقش عن الإقناع في الموعظة.

وبالطبع، لا يمكن تعيين موضوع هذه الموعظة لإجراء البحث عنها دون التفكير العميق. لأنه في أنواع وسائل الإعلام، توجد موعظة الحبيب عمر كثيرة جداً. إذن المعيار الرئيسي عند الباحث في اختيار واحدة من موعظاته العديدة هو المناسبة بالنظرية المستخدمة. الموعظة لذكرى مولد الرسول التي قد ألقاها الحبيب عمر عام ٢٠١٩ ميلادياً في مونس تحتوي كثيرة على عناصر الخطابة الإقناعية. أحدها إلقاء الحجج عن

الأحوال الواقعية الماضية لتعيين صحة القرارات أو خطئها في الزمن الحاضر. هذا العنصر يبينه أرسطو واضحا في نظريته.

إذن يمكن الاستنتاج أن هذا البحث يهدف إلى وصف أسلوب الموعظة للحبيب عمر بن حفيظ بنظرية الخطابة عند أرسطو. ولتحقيق هذا الهدف، يجب إجراء تحليل متعمق حول الجوانب الإقناعية الموجودة في الموعظة. بالطبع، يحتاج الباحث إلى تحليل المحتوى والسياق بحيث لا يواجه تطبيق النظرية على المفاهيم الخاطئة. لذا عرض تمثيل النظرية للموعظة في هذا البحث يحتوي على العناصر المتعلقة بالخطابة الإقناعية سواء من حيث أنواعها وتطبيق المفهوم الرئيسي "القوانين الخمسة للخطابة".

ب- أسئلة البحث

استنادا إلى البيان في خلفية البحث، كانت أسئلة هذا البحث كما يلي:

- ١- ما هي أنواع الخطابة الإقناعية الموجودة في موعظة الحبيب عمر بن حفيظ؟
- ٢- كيف تطبيق مفهوم "القوانين الخمسة للخطابة" في موعظة الحبيب عمر بن حفيظ؟

ج- أهداف البحث

استنادا إلى البيان في خلفية البحث، كانت أهداف هذا البحث هي:

- ١- لمعرفة أنواع الخطابة الإقناعية الموجودة في موعظة الحبيب عمر بن حفيظ.
- ٢- لمعرفة تطبيق مفهوم "القوانين الخمسة للخطابة" في موعظة الحبيب عمر بن حفيظ.

د- فوائد البحث

تنقسم فوائد هذا البحث إلى قسمين، النظرية والتطبيقية. يستطيع النظر إلى الفوائد النظرية لهذا البحث بشكل عقلي من زيادة الفهم. وتفصيل كلها على النحو التالي:

- ١- زيادة الفهم عن الخطابة الإقناعية عند أرسطو التي يمكن دراستها في مجموعة متنوعة من ظواهر الحياة.
- ٢- زيادة الفهم عن طريقة تحليل الموعظة أو الخطبة فيما تتعلق بكيفية إلقائها أمام الجمهور.
- ٣- زيادة الفهم عن شخصية الحبيب عمر بن حفيظ عند إلقاء المناظرة أو الموعظة للمسلمين الإندونيسيين.

أما الفوائد التطبيقية لهذا البحث فيمكن الحصول عليها من قبل ثلاثة أطراف على النحو التالي:

- ١- للباحث: يستطيع الباحث تطبيق فهمه عن نظرية الخطابة الإقناعية لتحليل موعظة الحبيب عمر بن حفيظ بناء على مفهوم أرسطو.
- ٢- للقراء: يمكن لهم تطبيق مفهوم الخطابة الإقناعية في نشاط تبادل الأفكار أو في عملية إلقاء الخطبة الرسمية أمام الجمهور.
- ٣- للجامعة: يستتبع أن يكون هذا البحث مرجعا لتوسيع المزيد من الدراسات اللغوية في المستقبل المتعلقة بالخطابة الإقناعية.

هـ - تحديد المصطلحات

توجد في هذا البحث المصطلحات الحديثة المستخدمة للإشارة إلى معنى خاص. ولأن لا يخطأ القراء في فهم معانيها يقوم الباحث بتحديد المصطلحات المستخدمة على النحو التالي:

- ١- فن الخطابة: تستخدم كلمة "الخطابة" عادة لإشارة معنى الكلام المنثور الذي يخاطب به المتكلم الفصيح جمعا من الناس لإقناعهم. ولكن المعنى الحقيقي منه فيما يتعلق بهذا البحث ليس ذلك، بل تعني القدرة على النظر في كل ما يوصل إلى الإقناع في أي مسألة من المسائل. فيستخدم مصطلح "فن الخطابة" لإشارة معنى العلم الذي له قواعد وأصول وأساليب وضوابط لا بد من تعلمها ثم التمرس والتعود عليها (طارق، ٢٠١٩، ص. ١٨).
- ٢- الموعظة: هي كلمة تشتق من "الوعظ"، وهو مصدر من وعظ-يعظ، أي نصح له وذكره ما يحمله على التوبة إلى الله وإصلاح السيرة (زهر الدين، ٢٠٠٤، ص. ٩١). يتم الاستنتاج من هذا التعريف أن الموعظة هي النصيحة الدينية. ولا يستخدم الباحث مصطلح "الخطبة" كما ورد في العديد من البحوث العلمية لأن لها معنى عام يشمل جميع أنواع الكلام أمام الجمهور، بخلاف ذلك يختص مصطلح "الموعظة" في الأمور الخاصة أي الدينية.

و- حدود البحث

كانت لهذا البحث حدود تهدف إلى شحذ التحليل. وهي كما يلي:

١- الخطابة هي نظرية لا تنشأ فقط من شخص واحد، ولكن من العديد ذوي الخصائص المختلفة. ونظرية الخطابة المستخدمة في هذا البحث هي الخطابة الإقناعية التي شاعها أرسطو.

٢- كانت موعظة الحبيب عمر كثيرة وتنتشر بشكل الفيديوهات في العديد من القنوات. والموعظة التي قد تم اختيارها وفحصها في هذا البحث هي أحدث موعظته في إندونيسيا عند لحظة ذكرى مولد النبي في مونس عام ٢٠١٩ ميلاديا.

ز- الدراسات السابقة

قد مضت الدراسات حول نظرية الخطابة عند أرسطو. وهي كما يلي:

١- إيسباندي سوتريسنو وإيدا وينديارتي. "دراسة الخطابة لتنمية المعرفة ومهارات الخطبة". تهدف هذه الدراسة إلى وصف دراسة الخطابة فيما يتعلق بعلم مهارات الكلام. منهجية البحث المستخدمة هي وصفية كيفية مع طريقة جمع البيانات في شكل مراجعة الأدب، والملاحظة، والتوثيق. تم تحليل البيانات باستخدام الطريقة التفاعلية مع خطوة التحقق من صحة في شكل التثليث. أظهرت نتائج المناقشة أن نظرية الخطاب من أرسطو وشيشرون أصبحت مرجعا في تطوير القدرة ومهارات الكلام. وخلاصتها، يمكن تطبيق النظرية الخطابية لأرسطو وشيشرون لأن يحسن مهارات الاتصال، وخاصة في الخطب (إيسباندي، ٢٠١٤، ص. ٧٠).

٢- محمد فردي أريديانشه. ٢٠١٨. "تحليل خطابة باسوكي تجاها جا بورناما في الحملة الشعبية لانتخاب رئيس منطقة العاصمة الخاصة جاكارتا في بيت ليمبانغ ٢٠١٧ (دراسة الخطابة عند أرسطو)". تهدف هذه الدراسة إلى

وصف جطابة باسوكي تجاهاجا بورنام في الحملة الشعبية لانتخاب رئيس منطقة العاصمة الخاصة جاكرتا في بيت ليمبانغ عام ٢٠١٧ باستخدام نظرية خمسة قوانين الخطابة عند أرسطو. يعد هذا البحث وصفيًا كافيًا، ويتم جمع البيانات باستخدام طريقة الملاحظة، ويستخدم تحليل البيانات طريقة تحليل الوصف باستخدام طريقة تحليل النص. نتائج هذه الدراسة هي (أ) تستخدم لغة باسوكي بلا وعي قوانين الخطابة الخمسة كعملية لإنشاء مواد الكلام التي تنقلها، (أ) الاكتشاف، (ب) والتركيب، (ج) والأسلوب (د) والتذكر، (هـ) والتسليم (فيردي، ٢٠١٨، ص. ١).

٣- هشام المنجلي. ٢٠١٩. "الخطابة الأرسطوية: دراسة في صناعة القول الحجاجي واستراتيجياته". تناول الباحث في هذه الدراسة موضوع الخطابة، وكانت الأغراض من وراء هذا العمل هي التحقق من فرضية مفادها، أن الخطابة كأسلوب في الحجاج لم ير النور، ولم يتأسس كفن قائم الذات إلا مع أرسطو. فالتزمت الروح العلمية الرجوع لخطابة أرسطو من أجل الوقوف على ما تزخر به من مقومات وركائز حجاجية واستراتيجيات إقناعية هائلة ومتنوعة. هذا الزخم الكبير من الإمكانيات والميكانيزمات الحجاجية التي أرساها أرسطو في كتابه "الخطابة"، جعله منظرا للخطابة ومؤسسًا للدرس الحجاجي. فأحدث بذلك منعطفًا في مجال تداول الخطاب وممارسته، هذا المنعطف أحل مفهوم الإقناع محل مفهوم التأثير، أي الإقناع الذي يتطلب الحجج والدلائل التي تحترم القيم السائدة في المجتمع، بل تزيد من ترسيخ تلك القيم، فهو إقناع حجاجي. على عكس التأثير الذي هو قول متملق وغير أخلاقي، مبدأه الغاية تبرر الوسيلة. وبهذا الانعطف يكون أرسطو قد عمل على طرق القول الخطابي، بدءًا من الحجج، والأسلوب، ثم ترتيب

أجزاء القول، وقد شكلت أفكاره هاته إطارا مرجعيا وخلفية نظرية لكل
خطابة مقبلة (هشام، ٢٠١٩، ص. ١)

٤- شعبان أمقران. ٢٠١٩. "تقنيات الحجاج في البلاغة اليونانية القديمة مقارنة
لمشروع: السفسطائيين وأفلاطون وأرسطو". يندرج هذا البحث في سياق
الكشف عن تقنيات الحجاج في البلاغة اليونانية القديمة، وذلك من منظور
مجموعة من التيارات الفلسفية البارزة آنذاك، والمتمثلة في: الحركة السفسطائية
وأفلاطون وأرسطو، باعتبارها اللبّات الأولى التي أرست معالم الدرس
الحجاجي -الغربي والعربي- الحديث، الذي أعاد بعث أفكارها في ثوب
البلاغة الجديدة، وذلك انطلاقا من آرائها وطروحاتها المتعلقة بمفهوم الخطابة
والجدل ووظائفه كما يهدف البحث إلى الكشف عن تجليات الممارسات
الحجاجية لهذه التيارات وآليات أدائها، ويكشف عن أهم الفروق بين
توجهاتها، وذلك من خلال مقارنة جملة من المفاهيم المتعلقة بالموضوع
(أمقران، ٢٠١٩، ص. ٣١).

ح- منهجية البحث

تتضمن المنهجية المستخدمة في هذه الدراسة نوع البحث، ومصادر البيانات،
وطريقة جمع البيانات، وصدق البيانات، وطريقة تحليل البيانات. والشرح على كل قسم
من هذه الأقسام فيما يلي:

١- نوع البحث

هذا البحث يعتبر من نوع البحث الوصفي. يتم إجراء البحث الوصفي من
خلال تقنيات التخطيط ودراسات الحالة والدراسات المقارنة ودراسات الوقت والحركة

وتحليل السلوك وتحليل الوثائق (سوريانا، ٢٠١٠، ص. ٢٠). لذلك يهدف هذا البحث إلى إيجاد مفاهيم الخطاب الإقناعية ووصفها في موعظة الحبيب عمر بن حفيظ.

وبالنظر إلى ناحية النموذج، يستخدم الباحث نموذجًا تفسريًا. نقل بوناجي (Punaji) تعريفًا ألقاه إريكسون (Erickson) أن البحث التفسري هو دراسة لمعاني الأفعال الاجتماعية للأشخاص في حالة مباشرة ومحلية (بوناجي، ٢٠١٦، ص ٥٩). ففي هذا البحث توجد التفسيرات عن الناحية الإقناعية في موعظة الحبيب عمر بن حفيظ المتعلقة بنظرية الخطاب.

وانطلاقًا من نوع النهج، فكان هذا البحث يسمى البحث الكيفي باستخدام تقنيات تحليل المحتوى. البحث الكيفي هو نوع من البحث الذي يحصل على النتائج من خلال جمع البيانات من بيئة طبيعية بموقف الباحث كأداة رئيسية (سوغيارتو، ٢٠١٧، ص. ٨). وفي هذا البحث، يعرض الباحث النتائج المحسولة بناءً على الملاحظات حول مفاهيم الخطاب الإقناعية في موعظة الحبيب عمر بن حفيظ.

٢- مصادر البيانات

يتم تصنيف البيانات التي قد تم جمعها من مصادرها إلى فئتين، الرئيسة والثانوية (ويوو، ٢٠١١، ص. ٤٥):

أ) المصدر الرئيسة هو أول مصدر يتم بها الحصول على البيانات (بونجين، ٢٠٠٥، ص. ١٣٢). ومصدر البيانات الرئيسة في هذا البحث هو موعظة الحبيب عمر بن حفيظ في مونس عند لحظة ذكرى مولد الرسول. هذه الموعظة تنتشر بشكل الفيديو في يوتوب.

ب) المصادر الثانوية هي مصادر البيانات التي لا ترتبط مباشرة بالأشياء المادية والأشياء الرسمية للبحث، ولكن لها علاقة صريحة (ويوو، ٢٠١١، ص. ٤٦). والمصادر الثانوية لهذا البحث هي كتب

ومقالات حول النظرية اللغوية، والبحوث اللغوية، ونظرية الخطابة عند
أرسطو.

٣- طريقة جمع البيانات

الطريقة المستخدمة لجمع البيانات في هذا البحث هي المشاهدة والاستماع
والتسجيل. والبيان على كلها كما يلي:

أ) المشاهدة

تعني المشاهدة هنا عملية رؤية وملاحظة شيء مبحوث (سوكاردي، ٢٠٠٣،
ص. ٣٥). وخطوات المشاهدة التي يقوم بها الباحث كما يلي:

١) مشاهدة موعظة الحبيب عمر بن حفيظ كلها من البداية إلى
النهاية.

٢) إعادة مشاهدة الأشياء التي تحتوي على المفاهيم الإقناعية.

ب) الاستماع

نشاط الاستماع هو مهارة لفهم أصوات اللغة التي يتحدث بها أو يقرأها
الآخرون ثم يتم تحويلها إلى المعنى المفهوم (مارتاولين، ٢٠١٨، ص. ١). تتضمن طريقة
الاستماع التي يقوم بها الباحث الخطوات التالية:

١) استماع موعظة الحبيب عمر بن حفيظ كلها من البداية إلى
النهاية.

٢) الاستماع والتفكير العميق عن موعظة الحبيب عمر بن حفيظ
المتعلقة بنظرية الخطابة.

ج) التسجيل

يفهم التسجيل بأنه عملية كتابة شيء يعتبر مهمًا بلغة الباحث نفسه. توجد فيه أيضا عملية التلخيص الذي يساعد على الفهم والحفظ (أوليفيا، ٢٠١٣، ص. ٦). كانت طريقة التسجيل التي يقوم بها الباحث كما يلي:

- (١) تسجيل جميع الكلمات والجمل المتعلقة بمفاهيم الخطابة الإقناعية.
- (٢) التسجيل التفصيلي للكلمات والجمل المتعلقة بالخطابة الإقناعية تسجيلًا معنويًا ومعجميًا.
- (٣) التسجيل والتصنيف بناءً على صفات الجملة.
- (٤) التسجيل والتصنيف بناءً على آثار الجملة.

٤- صدق البيانات

بعد الحصول على البيانات، يحتاج الباحث أن يقوم بالتحقق من صحتها. هذه العملية مهمة للغاية لأن بها ستعرف البيانات المحصولة أنها صحيحة ومناسبة مع البيانات المطلوبة في البحث (منزلي، ٢٠١٧، ص. ٩٣). أما الخطوات المستخدمة في هذه المرحلة هي زيادة الجهد والتثليث والمناقشة. والشرح على كلها فيما يلي:

أ) زيادة الجهد

يتم اختبار المصادقية للبيانات بهذه الطريقة من خلال إجراء دراسة أكثر شمولاً ودقة. ستصبح البيانات التي يتم الحصول عليها أكثر نظامية من خلال زيادة الجهد. ثم يمكن مراجعة البيانات المحصولة أكانت مناسبة أم لا، حتى يتمكن الباحث من وصف البيانات بدقة ومنهجية حول ما يتم ملاحظته (سونداري، ٢٠٠١، ص. ٢٤). والخطوات في هذه الطريقة هي:

- (١) دراسة أعمق للنظرية المستخدمة في هذا البحث، وهي الخطابة الإقناعية عند أرسطو.
- (٢) قراءة الدراسات السابقة المتعلقة بنظرية الخطابة.

٣) زيادة الجهد في إجراء البحث بتكرار كل خطوة أثناء جمع البيانات.

ب) التثليث

هو تقنية تستخدم لجمع البيانات وأيضا لاختبار صدقها (سوباغيو، ٢٠١٢، ص. ٣٢٧). الخطوات التي يقوم بها الباحث في هذه الطريقة هي:

١) جمع المجلات والأوراق العلمية الأخرى المتعلقة بموضوع البحث.

٢) إجراء مراجعة للبيانات التي قد تم الحصول عليها.

ج) المناقشة

كما هو معروف أن المناقشة هي شكل من أشكال تبادل الأفكار التي تتم نظامية. والهدف من ذلك هو اكتساب فهم أكثر واقعية وأعمق وأوسع للمشكلة في البحث (مانجونهارجانا، ١٩٧٩، ٧٩). يشترك في المناقشة التي أجراها الباحث الزملاء وعدة أطراف كانوا من الخبراء في مجالاتهم. والبيان التفصيلي في عملية المناقشة التي أجراها الباحث مع الزملاء هي كما يلي:

١) البحث عن زميل يبحث عن نفس النظرية أو نفس الموضوع، أي نظرية الخطابة عند أرسطو.

٢) مناقشة النتائج ومقارنتها التي حصل عليها الباحث والآخرين.

أما المناقشة مع الخبراء فتحتوي على الخطوات التالية:

١) البحث عن الذي لدي خبرة في البحث حول الخطابة.

٢) تقديم النتائج التي حصل عليها الباحث إليه.

٣) طلب الاقتراحات لإصلاح الأخطاء في هذا البحث.

٥- طريقة تحليل البيانات

يستخدم الباحث طريقة تحليل البيانات في هذا البحث بأربعة أشياء مهمة تسمى نماذج مايلز وهوبرمان (Miles and Huberman). تلك الأشياء الأربعة هي جمع البيانات، وتخفيض البيانات، وعرض البيانات، واستخلاص النتائج (يوسف، ٢٠١٦، ص. ٤٠٠). والشرح على كلها فيما يلي:

أ) جمع البيانات

تم إجراء هذه الطريقة في عملية تحليل البيانات لهذا البحث من خلال الجمع بين البيانات المحسولة في سجل واحد.

ب) تخفيض البيانات

يتم التخفيض عن طريق اختيار البيانات التي تحتوي على الأشياء الرئيسية ومسح الأخرى، ثم يقوم الباحث بتركيز البيانات وفقاً لموضوع البحث. تتضمن طريقة التخفيض هذه الخطوات التالية:

١) اختيار البيانات وفقاً لموضوع البحث، أي الخطابة.

٢) مسح البيانات التي لا تتعلق بنظرية الخطابة.

ج) عرض البيانات

بعدما مرت عملية تحليل البيانات بمرحلة التخفيض فيقوم الباحث بعرضها في شكل جدولي يشرح أنواع البيانات وفتاتها. يحتوي هذا العرض على الخطوات التالية:

١) عرض جميع البيانات وفق نظرية الخطابة.

٢) عرض الشرح لنوع البيانات المحسولة.

٣) عرض تصنيف البيانات على أساس فتاتها.

د) استخلاص النتائج

البيانات التي قد تم عرضها فيقوم الباحث باستخلاص نتائجها. والخطوات في هذه الطريقة هي كما يلي:

- (١) ربط البيانات التي يتم عرضها مع نظرية الخطابة.
- (٢) استخلاص النتائج حول البيانات المعروضة حسب النوع.
- (٣) استخلاص النتائج حول البيانات المعروضة بناءً على فئتها.

الفصل الثاني

الإطار النظري

أ - الخطابة

١ - تعريف الخطابة

كانت ترجمة مصطلح الخطابة في الإنجليزية هي "Rhetoric"، وتأتي من الكلمة اللاتينية "Rhetorica" التي تعني علم البلاغة أو فن الكلام. والخطابة كعلم لها خصائص عقلانية وتجريبية وعامة (هاربونو في سوسانتو، ١٩٨٨، ص. ٧٣-٧٤). تفهم العقلانية هنا كفكرة ينقلها المتكلم ويجب أن تكون منهجية ومتسلسلة ومعقولة. بينما تعني التجريبية عرض الحقائق التي يمكن أن تشعر بها أعضاء الحواس الخمس. والعامية هي الحقيقة غير السرية، بحيث يمكن للجمهور أن يعرفها.

تفهم الخطابة على أنها فن الكلام الجيد المستخدم في عملية التواصل بين الناس (هيندريكوس، ١٩٩١، ص. ١٤). إضافة إلى ذلك، لا تركز الخطابة فقط على الانتاج اللفظي عند الكلام، ولكن أيضاً على الانتاج غير اللفظي. فإن حركة عيوننا أو اتجاهها حتى الأشياء التي نحملها عند الكلام تؤثر على مصداقية كلماتنا من قبل المستمع. يرتبط فن الكلام ارتباطاً وثيقاً بفن التأثير على الآخرين. أحد طرقه هو التعرف على الجمهور، حيث يمكن للمرء أن يتنبأ بما وكيف سيتم كلامه، لكي يقبله الجمهور.

الخطابة هي مصطلح يستخدم تقليدياً لإشارة تقنية استخدام اللغة كفن، والذي يعتمد على المعرفة المنظمة جيداً. لذلك هناك شيئان رئيسيان يجب أن يعرفهما شخص عن الخطابة: أولاً، معرفة اللغة واستخدام اللغة بشكل صحيح وجيد. والثاني، معرفة

أحوال الجمهور التي سيتم استخدام اللغة معهم. لذلك، يجب أن تكون دراسة الخطابة من قبل أولئك الذين يرغبون في استخدام اللغة بأفضل طريقة لغرض معين (كيراف، ٢٠٠٧، ص. ١).

٢- نشأة الخطابة

تبدو الخطابة كفن تتم دراسته في القرن الخامس قبل الميلاد عندما تحول علماء اللغة اليونانية من مكان إلى آخر. يهدف هذا السفر لتعليم المعرفة بالسياسة مع التركيز بشكل أساسي على مهارات الكلام. وفي ذلك الوقت، كانت للخطابة عدة وظائف (سوناريو، ١٩٨٣، ص. ٥٥)، وهي الوصول إلى الحقيقة أو انتصار الجدل، والحصول على السلطة، وكأداة إقناع تستخدم للتأثير على الآخرين.

تنقسم الخطابة من خلال تطورها عبر القرون إلى فئتين زمانيتين: الخطابة الكلاسيكية والخطابة الحديثة. وكانت الخطابة في بداية ظهورها تستخدم على نطاق واسع للمجالات القانونية والسياسية. فيستخدمها الكثير من الناس لإسقاط خصومهم وكسب القضايا في المحكمة. لذلك ينشأ انطباع سلبي عن الخطابة الكلاسيكية لأنها تستخدم فقط لإيجاد النقائص في محادثة الآخرين.

تواجه الخطابة في القرون الوسطى (٤٠٠-١٤٠٠ م) عقبات وظواهر مختلفة. عندما وصلت المسيحية إلى السلطة، كانت الخطابة تعتبر فن الجاهلية. نُهي العديد من المسيحيين في ذلك الوقت عن دراسة الخطابة. هم يعتقدون أنه إذا اعتنق الناس المسيحية، فسيكون لديهم القدرة تلقائيًا على إلقاء كلام جيد.

بعد قرن، ظهرت حضارة جديدة في الشرق. وهو من قبل النبي صلى الله عليه وسلم. إنه متحدث بليغ ويتكلم بكلمات قصيرة تحتوي على معان كثيرة. كان كلامه لم يلمس القلب فحسب، بل مطابقا بعقول مستمعيه.

لذلك، ظهرت الثقافة الخطابية في اللغة العربية وكانت سببا في ظهور دراسات علم البلاغة حتى تصبح نظامًا علميًا احتل مكانة نبيلة في الحضارة الإسلامية. يستخدم المسلمون البلاغة كبديل للخطابة. ومع ذلك، تمت دراسة إرث الخطابة اليونانية بعناية من قبل علماء البلاغة.

ثم الخطابة الحديثة تبدأ بعد اختراع المطبعة، وبدأت الخطابة كفن الكلام تنخفض في دورها. تم استبدالها بفن استخدام اللغة المكتوبة. يمكن للمنشورات المكتوبة أن تنشر أفكار الشخص على نطاق أوسع من المنطوقة. لذلك، يتحول التركيز الرئيسي للخطابة أيضًا على قدرة نقل الأفكار في شكل لغة مكتوبة بحيث يمكن قراءتها من قبل العديد من الناس. وهكذا تحول مفهوم الخطابة من اللغة المنطوقة إلى اللغة المكتوبة، من فن الكلام كنقطة مركزية إلى القدرة على الكتابة (كيراف، ٢٠٠٧، ص. ٢).

تتضمن الخطابة الحديثة ذاكرة قوية، وقوة إبداعية عالية، وتقنيات تقديم مناسب، وقدرة إلقاء دليل صحيح وإعطاء حكم كذلك. الخطابة الحديثة هي مزيج من المعرفة والعقل والفن والقدرة على الكلام (تامبونان، ٢٠١٠، ص. ٣١). في لغة المحادثة أو اللغة الشعبية، تعني الخطابة إطلاق الكلمات المناسبة والصحيحة والمثيرة للإعجاب في المكان والزمان المناسبين بطريقة فعالة. فهذا يعني أن الناس يجب أن يكونوا قادرين على التحدث بوضوح ودقة وفعالية (هيندريكوس، ١٩٩١، ص. ١٤).

بدأت التغييرات في النظرة إلى الخطابة وظهرت في منتصف القرن العشرين. إذا كان أرسطو ينظر إلى الخطابة على أنها قدرة ترتيب الكلام وعرضه لإقناع الآخرين، فكان للخطابة الحديثة عدم الاتفاق على الإقناع كهدف نهائي. يعد الإقناع فقط كالنتيجة المنطقية لكل خطابة مرتبة حسنا. الإقناع مهم فقط للناس الذين لا يزالون ينخفضون في مستوى الذكاء، كما هي حال حياة المجتمع في الماضي. والإقناع للمجتمع الحديث الذي كان مستوى ذكائهم عاليًا ليست ذات مغزى كبير. وبالتالي لا يمكن إقناع

المجتمع الحديث بسهولة. فالمهم للخطابة الحديثة هو تعزيز التعاون، والتفاهم وتحقيق السلام في العالم من خلال أنشطة الكلام.

٣- موقع الخطابة في علم اللغة

الخطابة كفن الكلام تعتبر نظرية قديمة جداً ووجدت أقدم من فروع علم اللغة مثل علم الدلالة، والصرف، والنحو، والتداولي، والاستيلستيقية. بدأ ترتيب مفهوم الخطابة بشكل منهجي منذ القرن الخامس قبل الميلاد. ويتضح ذلك من الواقع أن أقدم كتاب يناقش دراسة الخطابة بشكل شامل هو كتاب أرسطو تحت العنوان "الخطابة" (طارق، ٢٠١٩، ص. ١٩).

كان تطور الخطابة يرتبط ارتباطاً وثيقاً بظهور النظرية الستيلستيقية. وفي القرن الثامن عشر حتى العشرين تواجه الخطابة الانحطاط. ومن أسبابه التحول من التقليد الشفوي إلى الكتابة كنتيجة لاختراع آلة الطبع. بوجود التقليد الكتابي كان للخطابة الحديثة تهيمن لغة مكتوبة بوضوح. ومن ذلك تطور مصطلح ستيلستيقية كعلم يهتم بها العديد من علماء اللغة. فيمكن الاستنتاج أن الخطابة هي أصل اكتشاف نظرية ستيلستيقية.

فمن الخطأ إذا كانت الخطابة تعتبر جزءاً من ستيلستيقية. الخطابة والاستيلستيقية هما وجهتا النظر المختلفتان في دراسة علم اللغة. ولديهما علاقة وثيقة. يتطلب الخطابة عناصر أسلوبية في إيصال الأفكار. وفيما يتعلق بهذه العلاقة بينهما، قد سبق جدل عن استخدام العناصر الأسلوبية في الخطابة. هذا الجدل يؤدي إلى ظهور ثلاث مجموعات، وهي التي توافق، وترفض، والمجموعات المتوسطة. يعتقد جورجياس (Gorgias) الذي ينتمي إلى المجموعة الأولى أن الخطابة تحتاج إلى استخدام العنصر الأسلوبي، فيكون كلامه مليئاً بالكنايات واستخدام السجع في نهاية الكلمات. يعتبر هذا الأمر مفرداً لدى بعض الأشخاص بحيث تظهر مجموعات ثانية لا تستخدم عناصر

أسلوبية وتختار استخدام لغة بسيطة. وقضية أخرى تأتي من إسوكراتيس (Isocrates) وديموستينيس (Demosthenes) الذين حاولوا الصلح بين المجموعتين المتعارضتين (كيراف، ٢٠٠٩، ص. ٤).

يتم الاستنتاج أن الخطابة في الدراسات اللغوية لها موقف في نفس الدرجة مثل فروع علم اللغة الأخرى على سبيل المثال علم الدلالة وعلم الصرف وعلم الرمز وما إلى ذلك. تشير هذا إلى مدى مناقشة الخطابة التي لا تتعلق فقط بأسلوب اللغة، ولكن أيضًا بالمنطق وأشياء أخرى خارج الجانب اللغوي. وفي الحقيقة يجب أن تكون دراسة الخطابة كمادة تعليمية مستقلة من علوم اللغة الأخرى في الجامعات والمدارس اللغوية.

ب- نظرية الخطابة الإقناعية عند أرسطو

١- تعريف الخطابة الإقناعية عند أرسطو

تركزت نظرية الخطابة التي لا تزال تدرس على نطاق واسع حتى الآن على فكر أرسطو حول الخطابة كأداة للإقناع. فيمكن تعريف الخطابة فيما يتعلق بالقيم الإقناعية على أنها القدرة على إيجاد أدوات الإقناع المتوفرة في كل حالة. هذه الوظيفة تمتلكها فقط فن الخطابة (أرسطو، ٢٠١٨، ص. ١٧).

إن لأرسطو كتابا صريحا تحت الموضوع "الخطابة". شرح فيه عن مفهوم الخطابة وطبيعتها ومدى ارتباطها واختلافها مع المنطق. ورسم فيه أهداف الخطابة ووسائلها وأنواعها ومصادرها. كما يحدد فيه أيضا أدلة الإقناع (بعلي، ٢٠١٨، ص. ١١٨).

فقد اهتم أرسطو بالإقناع وأدواته، واعتبر الخطابة حجاجا إقناعيا معقولا يهدف إلى بناء الاعتقاد، ومن ثم تحريك السلوك والعمل، فهي التي تضمن النفع للقيم الاجتماعية والسياسية والأخلاقية. مع أن هناك رأي في الاعتبار بأن الخطابة هي الجدل نفسه، فميّز أرسطو بين الجدل والخطابة، فاعتبر "الجدل يهتم بالحجج المستخدمة

في المناظرات أو في الحوار مع مخاطب واحد، بينما تتعلّق الخطابة بالحجج المستخدمة في الخطبة التي تُلقى في ساحة عمومية أمام حشد من الناس غير مختصين وعاجزين عن تتبع استدلالات استدلالية (بنوهاشم، ٢٠١٤، ص. ٣٥). يقول أرسطو أيضاً في كتابه عما ينبغي للخطيب من ملاحظة مستمعيه وأن يلاثم بينهم وبين كلامه، وقد توسع أرسطو في هذا الحديث حتى ملأ به قسماً من أقسام كتابه الثلاثة (ضيف، ١٩٦٥، ص. ٨٥).

٢- أنواع الخطابة الإقناعية عند أرسطو

وفقاً لريتشارد (Richard) (٢٠٠٨)، هناك ثلاثة أنواع من الخطابة في مفهوم أرسطو، وهي:

(أ) الخطابة الجنائية (Retorika Forensik): تركز على الطبيعة القانونية وأسئلة الأشياء في الماضي لتحديد الصواب أو الخطأ.

(ب) الخطابة التوضيحية (Retorika Demonstratif): وهي التي تتعلق بخطاب الثناء والاثام لتعزيز الطبيعة الجيدة أو السيئة لشخص أو مؤسسة أو أفكار. يهدف هذا النوع إلى الثناء والاحترام أو الاستهانة.

(ج) الخطابة الطلبية (Retorika Deliberatif): تهدف إلى تحديد الإجراءات التي ينبغي أو لا ينبغي أن يقوم بها الجمهور. هذا النوع قد شاع في الخطابة الكلاسيكية. فيمكن الاستنتاج أنه في نظرية الخطابة الكلاسيكية كانت قدرة الخطابة أكثر ممارسة في مجالات القانون والمصالح السياسية.

يتميّز أرسطو أيضاً بين الحجج الخاصة والحجج المشتركة. فإذا كانت الحجج الفرعية والتي هي حجج مساعدة للخطيب على بناء حججه وتوجيهه، فإن الحجج المشتركة هي المؤسسة للحجاج بمختلف فروع وأنواعه، وبالتالي تكون هذه الحجج أشمل من الأولى وتتضمنها، والحجج المشتركة في نظر أرسطو ثلاث: الضمير والرأي والمثال،

ولكنه يختزلها في الضمير والمثال، لأن الرأي مشمول في الضمير (الأمين، ٢٠٠٨، ص. ٤٦) بحيث لكل منها مجاله ومقامه.

وفقاً لكينيث بورك (Kenneth Burke) (١٩٦٩) في كتاب سوهاندانج (Suhandang) فإن نظرية أرسطو التي قد شاعت منذ قرون قديمة قد تطورت حتى الآن كمواد دراسية في الجامعات. وهو معروف بمفهوم الخطابة الكلاسيكية إلى الخطابة الحديثة أو المعاصرة التي تتضمن تحليل النصوص المكتوبة والمسموعة. لا يتم تطبيق نظرية الخطابة في مجالات القانون والسياسة فحسب، بل يهتم بها أيضاً العلماء الأدبيين واللغويين (٢٠٠٩، ص. ١٧).

يجب على الخاطب في إقناع الجمهور أن يعتبر ثلاثة أدلة خطابية: المنطق (Logos)، العواطف (Pathos)، والأخلاق (Ethos). إضافة إلى ذلك فقد كانت الخطابة الأرسطية معتمدة على تلك الأدلة الثلاثة لتحقيق القول الخطابي. يصف الأخلاق الخصائص المتعلقة بشخصية الخطيب، والصورة التي يقدمها عن نفسه. وتشكل العواطف مجموعة انفعالات يرغب الخطيب في إثارتها لدى مستمعه. ثم يمثل المنطق الحجاج المنطقي الذي يمثل الجانب العقلائي في السلوك الخطابي. ويرتبط بالقدرة الخطابية على الاستدلال والبناء الحجاجي (طروس، ٢٠٠٥، ص. ١٨).

وبالتالي تم الاستنتاج من هذا أن أرسطو اهتم في العملية الخطابية بالمتكلم أو القائل، وما يشترط فيه من أوصاف وخصائص، والمستمع أو المقول إليه الذي ينشد المتكلم التأثير فيه وإقناعه. كما يستطيع الاستنتاج أيضاً أن لفن الخطابة صلة وثيقة بفن المنطق من حيث أن علم المنطق خادم له وأن بعض قوانين الخطابة يعتمد على مبادئ المنطق (محفوظ، ٢٠٠٩، ص. ١٧).

كانت هذه العلاقة بين الخطابة والمنطق تؤدي إلى وجود تعريف الخطابة منطقياً على أنها صناعة علمية يمكن بواسطتها إقناع الجمهور بالأمر الذي يتوقع حصول

التصديق به بقدر الإمكان (المبارك، ٢٠٠٥، ص. ١٨). ولما كانت الخطابة فن مشافهة الجمهور وإقناعه واستمالاته، كانت صلتها وثيقة بعدد من العلوم الإنسانية التي تعين على تحقيق غرض الخطابة. فمن هذا العلوم علم المنطق كما قد ذكر، وعلم النفس، وعلم الاجتماع (البيانوي، ٢٠١٢، ص. ٢٠).

نظرية الخطابة هي نظرية تقدم تعليمات لتركيب خطبة فعالة باستخدام أدوات الإقناع الموجودة. وكانت افتراضاتها هي:

أ) يجب على الخاطب مراعاة الجمهور، أي ينبغي أن يقوم باتصالات المعاملات. لكي تكون الخطبة فعالة يحتاج الخاطب إلى إجراء تحليل الجمهور حيث كانت الخطبة مرتبة ويستجيب المستمع كما هو يريد سماعه.

ب) يستخدم الخاطب بعض الأدلة في خطبته، وهي طريقة الإقناع الذي يحتوي على المنطق، والعواطف، والأخلاق.

ج) قوانين الخطابة، وهي المبادئ التي يجب أن يتبعها الخاطب، وتشمل: التحديد، والتنظيم، والأسلوب، والتقديم، والتذكير (سوتريسو ووينديارتي، ٢٠١٤، ص. ٧٣).

٣- القوانين الخمسة للخطابة

سنجعل من نص أرسطو في الخطابة منطلقا للحديث عن أساس بناء الحجج الخطابي، وهو النص الذي صدر به المقالة الثالثة من كتابه، في صدد حديثه عن البراهين والحجج، إذ يقول: "إن اللاتي ينبغي أن يكون القول فيهن على مجرى الصناعة فثلاث: إحداهن الإخبار من أي شيء تكون التصديقات، والثانية ذكر اللاتي تستعمل في الألفاظ والثالثة أن كيف ينبغي أن ننظم أو ننسق أجزاء القول" (أرسطو، ١٩٧٩، ص. ١٨١). يتبين من خلال هذا النص أن أهم الأسس التي يبني عليها الحجج في الخطابة

عند أرسطو هي ما اصطلح عليه الدارسون المعاصرون بالإيجاد والترتيب والأسلوب (عبد الله، ٢٠٢٠، ص. ١٠).

ففي الافتراض الثالث هناك المبادئ الخمسة التي يجب على الخاطب مراعاتها قبل الخطبة أو أثناءها. تسمى لاحقاً هذه المبادئ بالقوانين الخمسة للخطابة (غريفين، ٢٠١٢، ص. ٢٩٤). والبيان التفصيلي على النحو التالي:

(أ) التحديد (Inventio): في هذه المرحلة، يستكشف الخاطب الموضوع ويفحص الجمهور للتعرف على أنسب طريقة للإقناع. وفي هذه المرحلة أيضاً يحدد الخاطب الأهداف والمواد (الحجج) المناسبة للجمهور.

(ب) التنظيم (Dispositio): في هذه المرحلة يقوم الخاطب بتنظيم الرسائل. تنقسم الرسالة منطقياً إلى أقسام. هذه الأقسام تتبع عادات الفكر الإنساني: مقدمة، بيانات، حجج، وخاتمة. سوف تجذب المقدمة الانتباه، وتثبت المصدقية، وتشرح الغرض.

(ج) الأسلوب (Elocutio): في هذه المرحلة ركز أرسطو رأيه على شكل جمالية الكلام. وهو يعتقد أن السعادة التي تحيط بالجميع من خلال استخدام الكلام الجميل في الخطبة ستسهل استقبال المواد في التعلم. قدم أرسطو رأيه: "ليستخدم الخاطب لغة مناسبة وصحيحة ومقبولة! وليختر كلمات واضحة ومباشرة! وليقدم جملاً جميلة ونبيلة وحيوية! وليطابق اللغة بينه وبين الجمهور!". فيتم الاستنتاج على أن الكلام لا يعد من الجميل لو لم يناسب بالواقع ولم يطابق بالجمهور.

(د) التقديم (Pronuntiatio): في هذه المرحلة، يقدم الخاطب رسالته شفويا من خلال التعريض. يجب على الخاطب الانتباه إلى الصوت وحركات الجسد لتعزيز ما يتحدث عنه. وفقاً لأرسطو هناك ثلاثة مبادئ لتقديم

الخطبة: الحفاظ على الاتصال العقلي، واستخدام المعالجة الصوتية، ثم استخدام المعالجة البصرية.

هـ) التذكير (Memoria): هذه المرحلة هي طريقة يمكن بها الخاطب أن يتذكر كلما يريد قوله لتنظيم مادة الخطبة. هذه الطريقة مفيدة لتذكر الأفكار والعبارات في الذهن (رحمة، ١٩٩٨، ص. ٧-٨).

ج- سيرة الحبيب عمر بن حفيظ

يشتهر الحبيب عمر بن حفيظ في أنحاء العالم بأنه عالم عظيم ويقضي أوقاته بنشاط الدعوة للإسلام في أجزاء مختلفة من البلدان. بدءًا من آسيا وإفريقيا إلى أوروبا. وهو معروف بطريقته الرائعة في الدعوة. كان لدى الحبيب عمر بن حفيظ أيضًا فرصة ليأتي ويؤدي الدعوة في إندونيسيا. بل إنه يتعاون أيضًا مع الحكومة الإندونيسية، أعني وزارة الشؤون الدينية في جمهورية إندونيسيا.

ولد الحبيب عمر بن محمد بن سالم بن حفيظ يوم الاثنين ٢٧ مايو ١٩٦٣ في تريم، حضرموت، اليمن. نشأ في أسرة وثيقة الصلة بالمعرفة الإسلامية والصدق الأخلاقي. كان والده محمد بن سالم بن حفيظ بن الشيخ أبو بكر بن سالم عالم فكري مسلم. في هذه الأثناء، كان جداه، الحبيب سالم بن حافظ والحبيب حافظ بن عبد الله، مفكرين إسلاميين محترمين في عصرهم.

أتقن حبيب عمر بن حافظ منذ الصغر العلوم الدينية المختلفة، مثل الحديث والفقه والتوحيد وغيرها. لقد تعلم كل شيء من والده والعديد من الشخصيات الإسلامية. ليس هذا فقط، لقد نشر شريعة الإسلام أيضًا عندما كان عمره ١٥ عامًا.

أجبرت الظروف الاجتماعية والسياسية التي عرقلها النظام الشيوعي الحبيب عمر على الانتقال إلى مدينة البيضاء. عند وصوله عاد ليدرس الدين والتدريس وإنشاء منتدى

دراسي. وفي صغره، تعرض الحبيب عمر لحادث مأساوي. بينما كان يرافق أباه إلى صلاة الجمعة، اختطف الشيوعيون أباه. عاد إلى المنزل مع وشاح أبيه. ومنذ ذلك الحين، كان أكثر عدوانية في نشر الإسلام مثل والده.

بمرور الوقت، بدأ الحبيب عمر بن حفيظ يزور إلى عدد من البلدان. وتشمل سوريا ولبنان والأردن ومصر وجنوب إفريقيا والهند وإندونيسيا وماليزيا وسنغافورة وأستراليا والدول الأوروبية الأخرى. قام الحبيب عمر بن حفيظ أيضًا بتنفيذ الدعوة الروتينية في إندونيسيا منذ عام ١٩٩٤. بالإضافة إلى ذلك، بدأ أيضًا في إنشاء منظمة مجلس الموشح بين علماء المسلمين أو منتدى التجمع بين العلماء.

الفصل الثالث

عرض البيانات وتحليلها

يصف الباحث في هذا الفصل نتائج البيانات المحصولة من موعظة الحبيب عمر بن حفيظ في مونس. وقد حصل على بيانات متعلقة للغاية بمفهوم الخطابة الإقناعية عند أرسطو. توجد في الشرح التالي ثلاثة الفصول الفرعية، وهي محتويات الموعظة، وتحليل البيانات التي تنقسم إلى فئتين حسب أسئلة هذا البحث، وهما تمثيل الخطابة الإقناعية بناءً على نوعها، وتمثيل الخطابة الإقناعية بناءً على نظرية القوانين الخمسة للخطابة.

أ- محتويات الموعظة

قبل إجراء عملية تحليل البيانات لمعرفة الطريقة الإقناعية في موعظة الحبيب عمر بن حفيظ، يجب أن يكون في البداية بيان تفصيلي لمحتويات تلك الموعظة. وبعد القراءة المتكررة، يتم الاستنتاج بأن محتويات الموعظة كما يلي:

١- التوصية لصدق الله بالقلب والأعضاء. يتم هذا الاستنتاج من كلام الحبيب

عمر:

"اصدقوا في التوجه إليه. واعزموا عزيمة الصدق أن تطيعوا بقلوبكم وجميع أعضائكم. فهذا مظهر الصدق معه." (نبوي تف، ٢٠١٩، دق. ٢٩:٠٧)

٢- لا حول ولا قوة لامثال العبادة إلا بعناية الله وإرادته. يدل على ذلك قوله:

"كلما جرى في ذهنك من عزم وجرى لبدنك من حركة تحت إذنه وقدرته. فهو الذي أحضرك جل جلاله بفضله." (نبوي تف، ٢٠١٩، دق. ١٧:٤٦)

٣- ألا يتصرف شخص أعضائه في معصية الخالق. يدل على هذا الاستنتاج قوله:

"الأعضاء أعطاكم إياها هو، فلا تعصوه بها." (نبوي تف، ٢٠١٩، دق. ٢٩:٥٩)

"واحفظها فيما بقي، ولا تسيرها في معصية ولا تخذلها إلى إثم وخطيئة." (نبوي تف، ٢٠١٩، دق. ٣٠:٣٨)

٤- النهي إلى نظر المسلم نظرا مستهزئا ونظر الدنيا نظرا معظما. يوجد هذا في قوله:

"لا تنظر إلى مسلم بعين احتقار. ولا تنظر إلى الدنيا وزخارفها بعين تعظيم." (نبوي تف، ٢٠١٩، دق. ٣٢:٤٨)

٥- عدم التعظيم بالكفر والفسق وشعائره. كما قد قال الحبيب عمر:

"ولا تعظم كفرا ولا فسقا." (نبوي تف، ٢٠١٩، دق. ٣٣:٠٤)

"لا تعظم إلا شعائر الله. وشعائر الله معالم دينه. وأعظمها الأنبياء والمرسلون. والكعبة المشرفة. والقرآن العظيم. خذ نصيبك من القرآن. وتديره وتأمله. لا تهجر كتاب الله. لا تتباعد عن كلام الله. فإنه نور. وفضل وخيور." (نبوي تف، ٢٠١٩، دق. ٣٣:٤٣)

٦- النهي لإطلاق اللسان في إيذاء الآخرين، بل أن يطلق أحد لسانه في نصيحة المسلم وغير المسلم. كما قال الحبيب عمر عن ذلك:

"لا تطلق لسانك فيما حرم الله. بدل الغيبة والنميمة والكذب، اذكر الله. صل على النبي محمد انصح المسلمين، انصح غير المسلمين عسى أن يغنيه الله بك من الكفر إلى الإسلام." (نبوي تف، ٢٠١٩، دق. ٤٠:٥٢)

٧- الدعوة لأن يكون الجمهور جنود الله. كما أمره الحبيب عمر:

"فتجدوا لله. لتكونوا من جنده أتباع رسله والأنبياء." (نبوي تف، ٢٠١٩، دق. ٤١:٥٠)

٨- الأمر لتصرف الأذن فيما قاله الله تعالى فحسب. يشرح على ذلك قوله:

"واسمعوا قول الله، اسمعوا قول الله، لا قول محلل، ولا قول مفكر، ولا قول بشر." (نبوي تف، ٢٠١٩، دق. ٤٢:١٤)

٩- الحفظ للأعضاء السبعة وتصرفها في طاعة الله. كما شرحه الحبيب عمر:

"واحفظوا أعضاءكم السبعة، العين والأذن واللسان، والبطن والفرج واليدان والرجلان. لا تصرفوها إلا في طاعة الرحمن." (نبوي تف، ٢٠١٩، دق. ٤٨:٥٤)

١٠- الأمر للثبوت على الإسلام والمذاهب المعتمدة على منهج علماء أهل السنة. يوجد هذا في قوله:

"ووسط نعمة الإسلام والإيمان جعلكم من أهل السنة أهل السند إلى النبي محمد. لا زيع ولا بدعة ولا ضلال. يكون فيه سب أو بغض لصحابة أو آل. ولا تكفير للمؤمنين ولا استخفاف بدمائهم ولا استحلال. ولا تغيير لمنهج الله وأخذ منهج الكفار باستبدال. من مذاهب أهل السنة في الفقه مذهب الإمام الشافعي. ومذهبهم الواحد في الاعتقاد مذهب الإمام الأشعري. ومذهبهم في السلوك والسير والعمل والمراقبة مسلك أهل العناية من أهل الإحسان المشهورون بالتصوف. اثبتوا على ذلك." (نبوي تف، ٢٠١٩، دق. ٤٩:٢٤)

١١- ألا يشك الجمهور في الدعاء ورجاء رحمة الله. كما قد أكده الحبيب عمر بقوله:

"ألا تجندوا لله. وأعظموا رجاءكم في الله. ولا تيأسوا من روح الله. ولا تيأسوا من فضل الله. ونادوه تعالى في علاه." (نبوي تف، ٢٠١٩، دق. ٥١:٠٠:٠٧)

ب- أنواع الخطابة الإقناعية في موعظة الحبيب عمر بن حفيظ

البيانات التي وجدها الباحث في هذه الفئة كان عددها ٣٣. ولفهمها بشكل موجز، اهتم بالجدول التالي:

الجدول ١: أنواع الخطابة الإقناعية ونوع الكلمات

الرقم	نوع الخطابة	نوع الكلمة	العدد
١	الخطابة الجنائية	الجملة الإعلامية	٢
٢	الخطابة التوضيحية	الثناء الاحترام الاستهانة	٦ ٤ ٣
٣	الخطابة الطلبية	الأمر النهي	١٣ ٥

من خلال هذا الجدول يفهم أن تمثيل الخطابة الإقناعية في موعظة الحبيب عمر بن حفيظ يشمل كل أنواع للخطابة عند نظرية أرسطو. تتكون كل البيانات من الجمل المختلفة. علاوة على ذلك، يتم تصنيفها أيضًا حسب النوع. لأن يفهم تحليل البيانات المحسولة، فكان فيما يلي شرح تفصيلي وتسلسلي لكل بيانات في الجدول:

١- الخطابة الجنائية:

"وثبت أقدامنا على طريقتهم. فإن في العالم أفكارا كثيرة تدعونا لمخالفة طريقهم. وتعرض على رجالنا ونسائنا أن يتبعوا على أهواء أولئك وما عندهم. وهم لم يخلقونا وليس مرجعنا إليهم. فالسفيه الساقط من اتبعهم." (نبوي تف، ٢٠١٩، دق. ٣٦:٤٨)

شرح الحبيب عمر أن هناك العديد من الأفكار المنحرفة عن الطريق الذي سلكه العلماء. بالطبع كانت تستمر لفترة طويلة. على الرغم من أن الفعل المستخدم ليس

الفعل الماضي، ولكن في الواقع يعني الحبيب عمر الأفكار الموجودة منذ القديم. فإنه يستخدم فعل المضارع لأن هذه الأفكار لا تزال موجودة حتى اليوم. ثم يعتبر هذا الكلام من الخطابة الجنائية التي تناقش جميع الأمور المتعلقة بالماضي لإعطاء تقييم لشيء في الوقت الحاضر. لذلك، بعد شرح الأفكار المنحرفة المتعددة، في نهاية هذا الكلام يرى الحبيب عمر أن أي شخص يتبع هذه الأفكار هو السفيه الساقط.

"وانظروا آثار رسوله محمد صلى الله عليه وسلم. وما تسلسل من آثار دعوته وسر شريعته. حتى اتصل بها قلب السيد منذر بن فؤاد المساوي. وبدأ مقتديا ومتبعا منتميا إلى شيوخه ومنطويا فيهم. يحمل أمانة وصل الخلق بالخالق. وابتدأ بالمجالس ذوات العدد القليل. وابتدأ عن نور يصل إلى قلوب السامعين، تتحول الغافلون إلى ذاكرين. وأهل المعاصي إلى تائبين مطيعين." (نبوي تف، ٢٠١٩، دق. ٤٥:٢٠)

يدعو الحبيب عمر الجمهور إلى لرؤية آثار دعوة الرسول والتأمل فيها. كما شرح عن نضال الحبيب منذر في الدعوة ابتداء من المجلس الصغير حتى يكون له تأثير كبير وتحويل أهل المعاصي إلى العابدين. ولأنه يذكر الأحوال الماضية فكان هذا الكلام يصنف أيضاً على نوع الخطابة الجنائية.

٢- الخطابة التوضيحية:

"الحمد لله كما يليق بجلاله وجماله وكماله، وعظيم جوده وجزيل نواله." (نبوي تف، ٢٠١٩، دق. ١٥:٣٠)

هذه الجملة تحتوي على ثناء موجه لله من قبل العبد. هذا الثناء شائع في مقدمة الخطبة الدينية. لذا، تصنف هذه الجملة في نوع الخطابة التوضيحية التي تحتوي على ثناء يهدف في هذه الحالة لرفع أسماء الله.

"والرحمن بذاته أحضرك. الإله العظيم أتى بك. نعم والله هو وحده لا غيره." (نبوي تف، ٢٠١٩، دق. ١٧:٢٤)

شرح الحبيب عمر بقوله للجمهور عمن يحضرهم في المجلس. فهو ليس أحد إلا الله وحده، صاحب الجلالة وهو قادر على أن يجيء بالناس في ذلك المجلس. لأن هذا الكلام يحتوي على الثناء فيعتبر أيضاً من نوع الخطابة التوضيحية.

"لا تتباعد عن كلام الله. فإنه نور. وفضل وخيور." (نبوي تف، ٢٠١٩، دق.

(٣٤:١٩)

توجد في هذه الجملة دعوة التمسك بكلام الله. و أيضاً هناك الثناء، أي أن كلام الله هو نور يضيء إلى الفضائل والخيرات. فتعتبر هذه الجملة أيضاً من نوع الخطابة التوضيحية التي تناقش الثناء.

"يا الله المطلب العظيم. والجمع كثير. والذنب عظيم. ولكن لا عظمة المطلب ولا عظمة الذنب ولا كثرة الجمع تحول بيننا وبين رجائك يا من هو أعظم. لا عظمة ذنوبنا ولا عظمة مطلوبنا منك ولا كثرة جمعنا تحول بيننا وبين الصدق في رجائك يا من هو أعظم وأكرم." (نبوي تف، ٢٠١٩، دق. ٥٢:٠٤)

هذا الكلام دعاء. شرح فيه الحبيب عمر عن عظمة الله. الخطايا العظيمة لن يغفرها إلا الذات العظيم والأكبر. والحمد لله يوضع في بداية الدعاء ونهايته. فينتهي هذا الكلام أيضاً إلى نوع من الخطابة التوضيحية التي تتعلق بالثناء.

"وعالم إذا رأته ذكرت الله فإذا سمعت حديثه زاد إيمانك، وإذا جالسته زدت وخضوعاً خشوعاً للرب. هو العالم حقيقة. وهو السراج. وهو سبب الرحمة. وبنقصانهم وقتلهم في الخلق يقل الإيمان وتقل الرحمة." (نبوي تف، ٢٠١٩، دق. ٥٤:٤٦)

يتحدث حبيب عمر عن علامات العالم الحقيقي. في الواقع هناك أنواع كثيرة من العلماء. ولكن الحقيقي إنما هو الذي له تأثير حسن على الأشخاص حوله. لذا، ذكر الحبيب عمر أن العالم الحقيقي كان مثل نور يضيء الآخر وكان سبباً لنيل الرحمة. هذا

شكل من الشاء. وكما قد ذكر أن الخطابة التوضيحية تشمل أيضاً الجمل الثنائية، فكان هذا الكلام ينتمي إلى ذلك النوع من الخطابة الإقناعية.

"نادوه واسألوه. وادعوه واطلبوه. ولكم الشرف والفخر بدعائه." (نبوي تف، ٢٠١٩، دق. ٥٢:٠١:٠١)

توجد في هذه الجملة دعوة لدعاء الله دائماً والسؤال إليه فقط. ثم يمدح الحبيب عمر كل من يدعو الله بقوله "الشرف و"الفخر". لأن هناك الثناء، فيعتبر هذه الجملة من نوع الخطابة التوضيحية.

"وانظروا إلى أثر من آثار صدق الوجهة إلى الله حضور هذا السيد الحبيب علي بن عبد الرحمن بن أحمد السقاف عندكم وهو في هذه الحالة وفي هذا المراء ما الذي جاء به إلى هذا المكان." (نبوي تف، ٢٠١٩، دق. ٤٢:٥٣)

يدعو حبيب عمر الجمهور إلى رؤية الشكل الحقيقي للصدق في مواجهة الله. وضرب مثلاً على الحبيب علي الذي لم يكن بصحة جيدة، لكنه حاول الحضور إلى المجلس. هذا شكل من أشكال احترام العالم. وواحدة من خصائص الخطابة التوضيحية هي عملية احترام شخص أو مجموعة. فتنتمي هذه الجملة إلى هذا النوع.

"وقد فقدتم في إندونيسيا من غرر أهل العلم والنور والصلاح في هذا العام بدرين اثنين. الحبيب حسين بن عبد الله السقاف. والشيخ ميمون زبير ومعهم غيرهم." (نبوي تف، ٢٠١٩، دق. ٣١:٥٥)

في هذه الجملة يذكر حبيب عمر عن وفاة العلماء العظاماء في إندونيسيا، الحبيب حسين والشيخ ميمون. هما من العلماء المشهورين بتأثير الدعوة الكبير إلى المجتمع. فكانت وفاتهما مصيبة للمسلمين الإندونيسيين. يمجدهما الحبيب عمر بقوله "أهل العالم والنور والصلاح". بل يمثلهما بدرين. هذا شكل من أشكال احترام الشخص العظيم. لذلك تعتبر هذه الجملة من نوع الخطابة التوضيحية.

"كما نذكر بالدعاء والفاحة صالحا توفي هذا اليوم في أرض اليمن. اسمه أبو بكر بن حسين بن عبد الله الحدار. صلى الفجر في جماعة وعاد يصلي بأهله جماعة وسألهم عن خدمة أمه وقاموا ليأتوا بالقهوة فوجدوه قد مات." (نبوي تف، ٢٠١٩، دق. ٥٨:١٦)

مثل التعابير السابقة، يحترم الحبيب عمر في هذه الجملة أيضاً بشخص، وهو الحبيب أبو بكر الذي توفي في ذلك اليوم في اليمن. قد توفي بعد صلاة الفجر. ويناديه الحبيب عمر بـ"صالح". لذا تُعد هذه الجملة من الخطابة توضيحية حيث توجد فيها محاولة احترام الآخر.

"في الدنيا ملايين تمتد إلى غيره. وأنتم أكرمتم أن تمدوا أيديكم إليه." (نبوي تف، ٢٠١٩، دق. ٠١:٠٢:٠٨)

في هذه الجملة يشرح الحبيب عمر ظاهرة آخر الزمن، أي وجود الذين يسألون ويصلون لغير الله. لذلك دعا حبيب عمر الجمهور إلى الرجاء فقط إلى الله. ثم نسب المجد للجمهور الذين يفعلون ذلك. هذا يدل على محاولة احترام الجمهور في ذلك الوقت. فتصنف هذه الجملة أيضاً على أنها نوع الخطابة التوضيحية.

"دعوات النفوس الأمانة ودعوات شياطين الإنس والجن أصغت إليها آذان فكونت اجتماعات في العالم. فمنها اجتماعات على الأغاني الماجنة. ومنها اجتماعات على المناظر الخليعة. ومنها اجتماعات على الاستهزاء بآيات الله. ومنها اجتماعات على أداء عباد الله وضرهم. ومنها اجتماعات على مضادة شريعة الله. ومنها تتكون اجتماعات فريق أهل السعير يوم القيامة." (نبوي تف، ٢٠١٩، دق. ٢٢:٥٨)

يشرح الحبيب عمر في كلامه عن مكر الشيطان من الجن والإنس الذين يحاولون تحويل الصالح عن الطريق الصحيح. هذا الخداع يظهر اليوم بوجود العديد من مجموعات الشر التي تضر بالآخرين وتتعارض مع شريعة الله. لذلك قال الحبيب في نهاية هذا الكلام

أن تلك المجموعات ستكون في مجموعة أهل النار. كما قد يتم شرحه أن أحد خصائص الخطابة التوضيحية تشرح عن محاولة استهانة الآخرين، فيعتبر هذا الكلام من نوع الخطابة التوضيحية لأن فيه توجد محاولة استهانة الشياطين من الجن والإنس.

"أقطعك عن الجمع العظيم جوال صغير؟ أو منظر حقير؟" (نبوي تف، ٢٠١٩،
دق. ٣١:٤٤)

يتساءل الحبيب عمر من خلال هذه الجملة عن صدق الجمهور للاجتماع في مجلس كبير يوم القيامة مع الصالحين في فريق أهل الجنة. وذكر أيضا أن لا يحاصره المعاصي من خلال استخدام الجوال. يصفه بأنه كائن صغير وحقير. فمن الواضح أن في هذه الجملة هناك محاولة لاستهانة الجوال الذي يمكن أن يضر بإيمان الناس. لذلك تُصنف هذه الجملة في نوع الخطابة التوضيحية.

"ترفعوا أن تكونوا أتباعا للحقير. وكل من لم يحبه ربكم الكبير فهو حقير." (نبوي
تف، ٢٠١٩، دق. ٣٥:١٦)

في هذه الجملة يوجد البيان عمن هو الحقير، والنهي لاتباعه لكي لا يعتبر من الحقير أيضا. فاعلم أنه هو الذي لا يحبه الله. إذا كان الله يكرهه، فهذه هي الاستهانة الواضحة. لأن في هذه الجملة توجد محاولة استهانة الآخر، فتنتهي إلى نوع الخطابة التوضيحية.

٣- الخطابة الطلبية:

"فلنصدق معه. ففي ذلك اليوم لا ينفع إلا صدق." (نبوي تف، ٢٠١٩، دق.
(٢٤:٤٩)

يوصي الحبيب عمر أن يكون الجمهور صادقين في مواجهة الله وعبادته. لأن ما يمكن الاعتماد عليه في يوم بعد القيامة هو فقط الصدق. والعبادة بدون صدق لا معنى لها. تحتوي هذه الجملة على الدعوة والأمر، وعلامة الأمر المستخدمة هي لام الأمر التي

تتصل بفعل المضارع. لذا، تصنف هذه الجملة على أنها من نوع الخطابة الطلبية التي تحتوي على الأمر لفعل شيء.

"أحضر قلبك وتأمل هذا الكلام. رضي الله عنهم ورضوا عنه." (نبوي تف، ٢٠١٩، دق. ٤٠:٢٥)

إن رضى الله شيء عظيم للعباد. وكذلك رضى العباد عن كل ما يقضى الله له. فيدعو الحبيب عمر الجمهور إلى التفكير في الآيات القرآنية المتعلقة بذلك. هذه الدعوة يلقيها الحبيب بشكل استخدام فعل الأمر الصريح. لذا، تنتمي هذه الجملة إلى نوع الخطابة الطلبية.

"اصدقوا في التوجه إليه. واعزموا عزيمة الصدق أن تطيعوا بقلوبكم وجميع أعضائكم." (نبوي تف، ٢٠١٩، دق. ٠٧:٢٩)

يدعو الحبيب عمر الجمهور بتقديم القلب كامل الوعي. ليس القلب فقط، بل يجب أن يركز جميع أعضاء الجسم على الدعاء والذكر لله. يدعو الحبيب باستخدام لفظ الأمر موجهًا إلى جميع الجمهور. وكما يتم بيانه من قبل أن الخطابة التي تتعلق بالأمر هي الخطابة الطلبية، فكانت هذه الجملة تعتبر من هذا النوع.

"هيئها لترا وجوه الأنبياء، والصديقين الأصفياء، والصالحين الأولياء، والشهداء في سبيلك. ولترا الجنة، ولتكرم بالنظر إلى وجهك الكريم. احفظوا عيونكم. نريد الاجتماع هناك. تهيئوا للاجتماع هناك." (نبوي تف، ٢٠١٩، دق. ٥٣:٣٠)

توجد في هذه الجملة الدعوة لاستخدام العين في الأعمال الصالحة. أي بإعدادها لرؤية وجوه الأنبياء في الآخرة، والآخرين الكرماء، خاصة لنظر وجه الله الكريم. لذلك قال لهم أن يحفظوا دائمًا عيونهم. تستخدم أدوات الأمر في هذه الجملة ثلاث مرات. فيتم تصنيف هذه الجملة بوضوح في الخطابة الطلبية.

"احفظ أعضائك عن معصية الله. لا تطلق لسانك فيما حرم الله. بدل الغيبة والنميمة والكذب، اذكر الله. صل على النبي محمد انصح المسلمين، انصح غير المسلمين عسى أن يغيذه الله بك من الكفر إلى الإسلام." (نبوي تف، ٢٠١٩، دق. ٤٥:٤٠)

دعا الحبيب عمر لمرة أخرى إلى حفظ الأعضاء من الأمور السيئة والغرور. لكن في هذه الجملة كانت النقطة المهمة هي الفم. لذلك ينصح الجمهور باستخدام اللسان في الأعمال الصالحة، مثل إعطاء النصيحة إلى المسلمين أو حتى غير المسلمين. الفعل الأمر المستخدم في هذه الجملة واضح جدا ومتعدد. لذلك تنتمي هذه الجملة أيضًا إلى نوع الخطابة الطلبية التي تناقش الأمر لفعل شيء.

"واسمعوا قول الله، اسمعوا قول الله، لا قول محلل، ولا قول مفكر، ولا قول بشر." (نبوي تف، ٢٠١٩، دق. ٤٢:١٤)

في هذه المرة يدعو الحبيب عمر الجمهور باستخدام الأذنين في الخير. أي بالاستماع إلى كلام الله فقط، وليس الكلمات التي تصدر عن غيره. إذن، فإن هذه الجملة التي تحتوي على الأمر لفعل شيء تعتبر من نوع الخطابة الطلبية.

"فكونوا من جنده. واطفروا بوجهه. وانظروا آثار رسوله محمد صلى الله عليه وسلم. وما تسلسل من آثار دعوته وسر شريعته." (نبوي تف، ٢٠١٩، دق. ٤٥:١٠)

توجد في هذه الجملة دعوة واضحة لأن يصبح الجمهور جنود الله. كما دعاهم الحبيب أيضًا إلى درجة محبة الله. نضال النبي محمد صلى الله عليه وسلم دليل حقيقي لأن يتبعوه الجمهور في الزمن الحاضر. بناء على وجود الأمر في الجملة، فيتم تضمينها من الخطابة الطلبية.

"تجنّدوا لله. وادعوا غيركم إلى القرب من الله. وطهروا بيوتكم من برامج الضلال وأعداء الله ورسوله. وانظروا إلى القلوب. وصفوها عما لا يجب علام الغيوب." (نبوي تف، ٢٠١٩، دق. ٤٨:٢١)

في هذه الجملة يجعو الحبيب عمر ويقدم شرحاً لما يجب فعله الجمهور ليصبحوا جنود الله. الأول هو دعوة الآخرين للقرب من الله، والثاني تطهير بيت من الأشياء التي تأتي من أعداء الله، وتطهير قلب عن كل ما يكرهه الله. تم تقديم هذا البيان باستخدام أدوات الأمر. لذلك، تعتبر هذه الجملة كنوع من الخطابة الطليبية التي فيها أمر لفعل شيء.

"واحفظوا أعضاءكم السبعة، العين والأذن واللسان، والبطن والفرج واليدان والرجلان. لا تصرفوها إلا في طاعة الرحمن." (نبوي تف، ٢٠١٩، دق. ٤٨:٥٥)

وللمرة التالية دعا الحبيب عمر الجمهور إلى حفظ الأعضاء من المعصية إلى الله. ثم يذكر بتفصيل أنواع تلك الأعضاء التي كان عددها سبعة. الأداة المستخدمة للأمر هي الفعل بصيغة الأمر الصريح في بداية الجملة. لذلك تنتمي هذه الجملة إلى نوع الخطابة الطليبية.

"ووسط نعمة الإسلام والإيمان جعلكم من أهل السنة أهل السند إلى النبي محمد. لا زيع ولا بدعة ولا ضلال. يكون فيه سب أو بغض لصحابة أو آل. ولا تكفير للمؤمنين ولا استخفاف بدمائهم ولا استحلال. ولا تغيير لمنهج الله وأخذ منهج الكفار باستبدال. من مذاهب أهل السنة في الفقه مذهب الإمام الشافعي. ومذهبهم الواحد في الاعتقاد مذهب الإمام الأشعري. ومذهبهم في السلوك والسير والعمل والمراقبة مسلك أهل العناية من أهل الإحسان المشهورون بالتصوف. اثبتو على ذلك." (نبوي تف، ٢٠١٩، دق. ٤٩:٢٥)

يشرح الحبيب عمر طويلا عن نعمة الإيمان والإسلام التي أعطاها الله للجمهور. وأيضا يذكر عن صحة الشريعة التي أتى بها النبي صلى الله عليه وسلم. ويبين عن مذهب أهل السنة والجماعة الذي كان الخيار الصحيح في كيفية العبادة. لذلك أكد الحبيب في نهاية هذه الجملة على أن يثبتوا في هذه الطريقة. وهي الطريقة التي اتفق عليها العلماء السابقون. وجود البيان الطويل مع الأمر في الأخير دليل على تمثيل نوع الخطابة الطلبية. لذلك هذه الجملة تعتبر من ذلك.

"وأن يكون الواحد منكم سببا لنشر الرحمة والألفة. ولا يتسبب في سوء وشر للمسلمين." (نبوي تف، ٢٠١٩، دق. ٥٧:٢٤)

في هذه الجملة أوصى الحبيب عمر أن يكون شخص سبب وجود الخير للآخرين، وليس العكس. وصيغة الأمر المستخدمة في هذه الجملة هي أن وفعل المضارع. لذلك، تعتبر هذه الجملة كنوع من الخطابة الطلبية التي تبين عن الأمر لفعل شيء.

"ألا تجندوا الله. فأعظمو رجاءكم في الله. ولا تيأسوا من روح الله. ولا تيأسوا من فضل الله. ونادوه تعالى في علاه. وقولوا جميعا. يا الله يا الله. وأيقنوا أنه يسمعكم ويراكم." (نبوي تف، ٢٠١٩، دق. ٠١:٠٠:٠٧)

يدعو حبيب عمر الجمهور لمرة أخرى إلى أن يصبحوا جنود الله. وذلك من خلال تمجيد الدعاء والرجاء دائما إلى الله، وليس اليأس. ثم أمر الجمهور بالتأكد من أن الله يسمع دعاءهم. تتكون هذه الجملة من الأوامر العديدة. وعلامتها استخدام فعل الأمر صريحا. لذلك، كما قد ذكر أن الخطابة الطلبية تحتوي على الأمر، فيتم تضمين هذه الجملة فيها.

"نادوه واسألوه. وادعوه واطلبوه. ولكم الشرف والفخر بدعائه." (نبوي تف، ٢٠١٩، دق. ٠١:٠١:٥٢)

هذا هو الأمر الأخير في موعظة الحبيب عمر بن حفيظ في مناس. وأكد للمرة التالية أن يدعو الجمهور ويطلبون من الله وحده. لأنه شكل حقيقي من الشرف والكرامة. وتُصنف هذه الجملة أيضًا على أنها نوع من الخطابة الطلبية لأنها تحتوي على الأمر لفعل شيء، أي الدعاء.

"الأعضاء أعطاكم إياها هو، فلا تعصوه بها." (نبوي تف، ٢٠١٩، دق،
(٢٩:٥٩)

يشرح الحبيب عمر عن أعضاء جسم البشر. أي أن كلها عطاء من الله يجب الحفاظ عليها. لذلك نُهي عن استخدامها لمعصية الله. وصيغة النهي المستخدمة هي لام النهي المتصلة بفعل المضارع. وكما قد ذكر من قبل أن الخطابة الطلبية تهدف إلى تحديد الإجراءات التي لا ينبغي أن يقوم بها الجمهور، فتعتبر هذه الجملة كنوع من الخطابة الطلبية بوجود صيغة النهي فيها.

"لا تضيع العظيم بحقير. لا تفوت مرافقة البشير النذير." (نبوي تف، ٢٠١٩، دق،
(٣٢:١٤)

في هذه الجملة يمنع الحبيب عمر الجمهور من إضاعة شيء عظيم بشيء صغير وحقير. لأن بها ستفوت فرصة مرافقة النبي في الآخرة. النهي في هذه الجملة مقدم باستخدام لام النهي صريحاً. لذلك تعتبر هذه الجملة من نوع الخطابة الطلبية.

"لا تنظر إلى مسلم بعين احتقار. ولا تنظر إلى الدنيا وزخارفها بعين تعظيم. ولا تعظم كفراً ولا فسقاً." (نبوي تف، ٢٠١٩، دق، ٣٢:٤٨)

في هذه الجملة هناك العديد من النواهي التي ألقاها الحبيب عمر. الأول النهي عن تحقير المسلمين. والثاني هو النهي عن تمجيد الدنيا وما فيها. والثالث النهي عن تعظيم الكفر والفسق. يتم التعبير عن كل هذه النواهي باستخدام صيغة النهي الواضحة،

وهي لام النهي المتصلة بفعل المضارع. إذن، تصنف هذه الجملة كنوع من الخطابة الطلبية التي تناقش النهي عن فعل شيء.

"لا تعظم إلا شعائر الله. وشعائر الله معالم دينه." (نبوي تف، ٢٠١٩، دق.
(٣٣:٤٢)

نهى الحبيب عمر في هذه الجملة عن تمجيد شعائر أخرى سوى التي وضعها الله والتي أتى بها النبي محمد صلى الله عليه وسلم. لأن هناك العديد من الشعائر الأخرى المنحرفة عن الطريقة الصحيحة. صيغة النهي المستخدمة هي لام النهي. لذا، تصنف هذه الجملة على أنها نوع من الخطابة الطلبية.

"لا تمجر كتاب الله. لا تتباعد عن كلام الله." (نبوي تف، ٢٠١٩، دق.
(٣٤:١٤)

في هذه الجملة ينهى الحبيب عمر عن الاستهانة أو الابتعاد عن كلمة الله. لأنه سيؤدي إلى شر وضرر. هذه الجملة هي الجملة الفعلية باستخدام أداة النهي الصريحة، وهي لام النهي المتصلة بفعل المضارع. لذلك تنتمي هذه الجملة إلى نوع الخطابة الطلبية التي تتضمن النهي عن فعل شيء.

ج- تمثيل القوانين الخمسة للخطابة في موعظة الحبيب عمر بن حفيظ

البيانات التي وجدها الباحث تتعلق بمفهوم القوانين الخمسة للخطابة عند أرسطو في موعظة الحبيب عمر. وكان عددها ١١. ولفهمها بشكل موجز، انظر إلى الجدول التالي:

الجدول ٢: مفهوم القوانين الخمسة للخطابة ووصف البيانات

الرقم	القوانين الخمسة	العدد	وصف البيانات
١	التحديد	٢	- استخدام الموضوعات المختلفة في الموعظة - فهم شخصية المسلمين الإندونيسيين
٢	التنظيم	٣	- المقدمة : الثناء لله ورسوله - العرض : الوصايا الدينية - الخاتمة : الدعاء للجمهور
٣	الأسلوب	٢	- الجملة: كثرة استخدام السجع - السياق: كثرة الأمر والنهي
٤	التقديم	٢	- قلة الحركة البدنية - كثرة التواصل البصري والصوتي والتعبير الوجيه
٥	التذكير	١	- عدم استخدام الملاحظة بالقرطاس أو غيره

من خلال هذا الجدول، يتم الاستنتاج أن تمثيل القوانين الخمسة للخطابة في موعظة الحبيب عمر يشمل جميع المراحل على أساس نظرية أرسطو. البيانات الموجودة كلها كانت في شكل تحليل المحتوى (ليست جملاً). والشرح المفصل والمتسلسل على تحليل كل البيانات في الجدول يتم عرضه في الفقرات التالية:

١- التحديد

في هذا القانون الأول، يجب أن يكون الحبيب عمر بموقفه كالخطيب قادرًا اختيار موضوع الموعظة المناسب للجمهور. ولكن في الواقع كانت موعظته تتضمن أشياء كثيرة. لذلك يعتبر شيئًا صعبًا استخلاص جميع محتويات موعظته من البداية إلى النهاية في موضوع رئيسي واحد. وبعد القراءة المتكررة يتم الاستنتاج من قبل الباحث أن هناك ثلاثة الموضوعات الرئيسية تناسب مع محتويات الموعظة، وهي التوصية لحفظ النفس،

والتوصية بحفظ الدين، والتوصية بحفظ الناس. ولأنه يشمل العديد من الموضوعات، فإن موعظة الحبيب عمر تناسب مع أحوال الجمهور الذي لا يتكون فقط من مجموعة واحدة، بل من مجموعات مختلفة. إذن، يستطيع أن يستفيد الجميع مما يلقيه الحبيب عمر في موعظته.

بالإضافة إلى تحديد موضوع الموعظة، يجب على الخطيب أيضاً فهم شخصية الجمهور في شكل عام. هذ مهم جدا بحيث يمكن للجمهور قبولها بسهولة. الحبيب عمر هو الداعي الذي يقوم بزيارة إندونيسيا في كثير من الأحيان، وطبعاً يفهم طبيعة المسلمين الإندونيسيين وشخصيتهم. لذلك لم يعد من الوجوب أن يلقي موعظة فيها ثناء الجمهور كثيراً كما يفعله عادة العلماء أو الكبراء الآخرون في فرصتهم الأولى لإلقاء الموعظة أو الخطبة أمام مجتمع إندونيسيا. فألقى الحبيب عمر مباشرة العديد من الأوامر والنواهي، لأن الجمهور يتكون من الأشخاص الذين يتبعون ويحترمونه.

٢- التنظيم

هيكل الموعظة يبدأ عادةً بالمقدمة ثم العرض والخاتمة. تحتوي المقدمة في موعظة الحبيب عمر على الحمد لله والصلوات على رسوله. المقدمة بهذه المحتويات تعتبر ضرورية في الموعظة الدينية.

ثم يحتوي عرض هذه الموعظة من البداية على إلقاء الوصايا الدينية. هذا بسبب أن الحبيب عمر كان شخصاً عظيماً يتبعها العديد من المسلمين الإندونيسيين. لذلك فإن ما يخرج من لسانه من أمر أو نهي سيقبله الجمهور بسهولة.

وفي نهاية موعظته، يدعو الله الحبيب عمر للجمهور وجميع المسلمين في العالم. حقيقة الدعاء ليس موجود في النهاية فقط، ولكن أيضاً في عرض الموعظة. لكن الدعاء الذي يتم تقديمها في منتصف الموعظة هي فقط في شكل إدخالات بين الحجج وموجه

للجمهور فحسب. والدعاء في نهاية الموعظة يحتوي بوضوح على دعاء المسلمين في جميع أنحاء العالم.

٣- الأسلوب

في مجال اختيار الكلمة يستخدم الحبيب عمر أسلوباً يدل على أنه شخص لديه خبرة كبيرة في إلقاء الموعظة أمام الكثير من الناس. كانت الجمل مرتبة. وأكثر ما أعجب الجمهور هو قدرته على استخدام السجع في نهاية كل الجملة. هذا هو الذي يجعلهم لا يشعرون بالملل لاستماع موعظته من البداية إلى النهاية. لأن الجمل تبدو جميلة وسهلة للفهم.

أما من حيث السياق، فإن موعظة الحبيب عمر تحتوي كثيرة على الأوامر والنواهي. سوى ذلك، تحتوي أيضاً الحجج أو الثناء لشخص معين. أسلوب الكلام الذي يلقي العديد من الأوامر والنواهي هو الأسلوب لشخص لديه تأثير كبير للغاية. لذلك لا يمكن للمحاضرين جميعهم أن يستخدموا هذا النوع من أسلوب الكلام لو ليس لديهم تأثير كبير كما كان هو الحبيب عمر.

٤- التقديم

الموعظة التي ألقاها الحبيب عمر هي موعظة دينية على المنبر. لذلك الفضاء محدود. خلال موعظته لم يتحرك الحبيب إلى اليمين أو إلى اليسار. بالإضافة إلى حالة المنبر التي لا تمكنه لكثرة الحركة، فالموعظة التي تحتوي على الكثير من حركات الجسم لا تعد من عادات الحبيب عمر. فالحركة البدنية التي تظهر منه خلال موعظته هي فقط حركة اليدين. وهذه الحركة ليست كثيرة، بل إنما تظهر في بعض الأحيان.

اعتمد الحبيب عمر في موعظته فقط على التواصل الصري والصوتي وتعبيرات الوجه. لم تكن وجهاً نظره طوال الموعظة فقط في اتجاه واحد. ولكن كان ينظر إلى جميع الجمهور في كل الاتجاهات. ثم ارتفع صوته عندما يلقي الأمر. وينخفضه عند الثناء

أو احترام شخص. هذه الأصوات كانت مطابقة بمقتضى الأحوال. وأما وجهه فسيبدو سعيداً عندما يلقي أخباراً جيدة. وسيبدو حزينا عندما يلقي عن الإثم أو المحظورات.

٥- التذكير

في هذه المرحلة يجب على الخطيب لتذكر المادة التي سيتم إلقاؤها في الموعظة. سواء كان ذلك بمساعدة الملاحظات أو بدون الملاحظات على الإطلاق. الحبيب عمر كشخص لديه خبرة كبيرة لم يعد بحاجة إلى استخدام الملاحظات لإلقاء الموعظة. وكذلك بالموعظة التي تم تحليلها في هذا البحث. إنه فقط يعتمد على الذاكرة دون أي مساعدة. كان يقدر على إلقاء موعظة جميلة ومتسلسلة دون الحاجة إلى النظر في الملاحظات. هذه هي عظمته. ومع ذلك، أثناء موعظته يتوقف أحياناً كأنه يحاول تذكر شيء. هذا شيء طبيعي، لأنه يلقي موعظة كاد طولها ساعة.

الفصل الرابع

الخلاصة والاقتراحات

أ- الخلاصة

بعد تحليل موعظة الحبيب عمر بن حفيظ باستخدام نظرية الخطابة الإقناعية عند أرسطو، استنتج الباحث أن هذه الموعظة كانت جيدة ومقنعة ومتأثرة للغاية إلى الجمهور. يتم هذا الاستنتاج بالنظر إلى كثرة البيانات التي وجدها الباحث. وتلك البيانات تناسب بأسئلة البحث المطروحة وهي تمثيل أنواع الخطابة الإقناعية مع ٣٣ بيانات تتضمن كل الأنواع، وهي الخطابة الجنائية (٢)، والتوضيحية (١٣)، والطلبية (١٨). بالإضافة إلى ذلك، توجد أيضًا ١٠ بيانات في شكل تحليل المحتوى، وهي تتعلق بتمثيل مفهوم القوانين الخمسة للخطابة في موعظة الحبيب عمر بن حفيظ، وهي التحديد (٢)، والتنظيم (٣)، والأسلوب (٢)، والتقديم (٢)، والتذكير (١).

الخطابة الإقناعية عند أرسطو لا يتم استخدامه في رأي الباحث فقط كنظرية لإجراء التحليل، ولكن يستطيع استخدامه أيضًا كدليل لأي شخص يريد إلقاء الموعظة أو الخطبة أمام الجمهور. بإتباع المراحل الموجودة في هذه النظرية، ستكون الخطبة أكثر تأثيرًا إلى الجمهور. لأن هذه النظرية تقدم العديد من المراحل المنهجية التي يمكن إعدادها قبل إلقاء الخطبة.

ب- الاقتراحات

استناداً إلى تحليل موعظة الحبيب حبيب عمر باستخدام نظرية الخطابة الإقناعية عند أرسطو، يقدم الباحث الاقتراحات التالية لتطوير البحوث في المستقبل:

- ١- أن لا تكون الخطبة التي سيتم تحليلها هي موعظة دينية فحسب، ولكن أيضاً الخطبات الأخرى من شخص له تأثير كبير.
- ٢- إن نظرية الخطابة لا تتركز فيما نقله أرسطو فحسب (الخطابة الكلاسيكية)، بل هناك العديد من الأشخاص الذين يقدمون رأيه حتى يصبح النظرية الجديدة مثل نظرية الخطابة الحديثة. فينبغي أن يستفيد منها الباحثون الآخرون لإجراء البحث عما يتعلق بالخطابة.
- ٣- يجب أن تشتمل أسئلة البحث على عناصر مهمة لنظرية الخطابة، حتى يمكن استخدام نتائج البحث كمصدر للباحثين الآخرين.

قائمة المراجع

المراجع العربية

- أرسطو. ١٩٧٩. الخطابة (عبد الرحمن بدوي، مترجم). بيروت: دار القلم.
- أمقران، شعبان. ٢٠١٩. تقنيات الحجاج في البلاغة اليونانية القديمة مقارنة لمشروع: السفسطائيين وأفلاطون وأرسطو. مجلة اللسانيات. ٢٥ (٢): ٣١-٥٥.
- الأمين، محمد سالم محمد. ٢٠٠٨. الحجاج في البلاغة المعاصرة. لبنان: دار الكتاب الجديد المتحدة.
- بعلي، حفناوي. ٢٠١٨. الترجمة وجماليات التلقي المبادلات الفكرية الثقافية. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- بنوهاشم، الحسين. ٢٠١٤. نظرية الحجاج عند شايمييرلمان، لبنان: دار الكتاب الجديدة المتحدة.
- البيانوني، محمد أبو الفتح. ٢٠١٢. دليل الخطيب. سوريا: مكتبة دار التراث.
- زهر الدين، بسام نايف. ٢٠٠٤. رياض التوحيد "للذكر الحكيم" (المجلد الأول). لبنان: المركز الثقافي اللبناني.
- طروس، محمد. ٢٠٠٥. النظرية الحجاجية من خلال الدراسات البلاغية والمنطقية واللسانية. الدار البيضاء: دار الثقافة.
- طارق السويدان. ٢٠١٩. فن الإلقاء الرائع. الكويت: الإبداع الفكري.

المبارك، حميد. ٢٠٠٥. *الخطابة في دراسة نوعية شاملة لآية الله الكرابسي*. لوندون: مركز الحسيني للبحوث.

محفوظ، علي. ٢٠٠٩. *فن الخطابة وإعداد الخطيب*. مصر: دار الاعتصام.

علمي، عبد الله. ٢٠٢٠. *في الحجاج دراسات لأنواع الخطاب*. عمان: مركز الكتاب الأكاديمي.

ضيف، شوقي. ١٩٦٥. *البلاغة تطور وتاريخ*. القاهرة: دار المعارف.

المراجع الأجنبية

- Aristoteles. (2018). *Retorika*. Terj. Dedeh Sry Handayani. Yogyakarta: Basabasi.
- Arends, Richard. (2008). *Learning to Teach*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar.
- Bungin, Burhan. (2005). *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Jakarta: Prenada Media Group.
- Griffin, Emory A. (2012). *A First Look at Communications Theory*. New York: an imprint of The McGraw-Hill Companies, Inc.
- Hendrikus, Dori Wuwur. (1991). *Retorika: Terampil Berpidato, Berdiskusi, Berargumentasi, Bernegoisasi*. Yogyakarta: Kanisius.
- Keraf, Gorys. (2007). *Diksi dan Gaya Bahasa*. Jakarta: Gramedia Pustaka Utama.
- Kholiq, Abdul. 2011. "KH. Zainuddin MZ (Kajian Teori Retorika Aristoteles)", *Jurnal Studi Islam Madinah*, vol. 6, no. 2.
- Mangunhardjana, A. M. (1979). *Kepemimpinan*. Yogyakarta: Kanisius.
- Manzilati, Asfi. (2017). *Metodologi Penelitian Kualitatif: Paradigma, Metode, dan Aplikasi*. Malang: UB Press.
- Martaulina, Sinta Diana. (2018). *Bahasa Indonesia Terapan*. Yogyakarta: Deepublish.
- Olifia, Femi. (2013). *Teknik Mencatat*. Jakarta: Elex Media Komputindo.
- Rakhmat, Jalaluddin. (1998). *Retorika Modern: Pendekatan Praktis*. Bandung: Remaja Rosdakarya.
- Setyosari, Punaji. (2016). *Metode Penelitian Pendidikan & Pengembangan*. Jakarta: Prenada Media.
- Sugiarto, Eko. (2017). *Menyusun Proposal Penelitian Kualitatif: Skripsi dan Tesis*. Yogyakarta: Diandra Kreatif.
- Suhandang, Kustadi. (2009). *Retorika: Strategi, Teknik, dan Taktik Berpidato*. Jakarta: Nuansa.

- Sukardi. (2003). *Metodologi Penelitian Pendidikan Kompetensi dan Praktiknya*. Jakarta: Bumi Aksara.
- Sunarjo, Djoenaesih. (1983). *Komunikasi, Persuasi, dan Retorika*. Yogyakarta: Liberty.
- Suryana. (2010). *Metodologi Penelitian: Model Praktis Kuantitatif dan Kualitatif*. Jakarta: Penerbit Univeritas Indonesia.
- Susanto, Astrid. (1988). *Komunikasi dalam Teori dan Praktik*. Jakarta: Bina Cipta.
- Sutrisno, Isbandi & Ida Wiendijarti. (2014). “Kajian Retorika Untuk Pengembangan Pengetahuan dan Keterampilan Berpidato”, *Jurnal Ilmu Komunikasi*, vol. 12, no. 1.
- Tambunan, Lukman. (2010). *Khotbah dan Retorika: Peranan Retorika dalam Penyampaian Firman*. Jakarta: Gunung Mulia.
- Wibowo, Wahyu. (2011). *Cara Cerdas Menulis*. Jakarta: Penerbit Buku Kompas.

المراجع الإلكتروني

- Nabawi TV. 2019. *LIVE Tabligh Akbar Majelis Rasulullah SAW Monas (Rihlah Habib Umar bin Hafidz 23-9-2019) 2/2*. Diakses pada 26 Maret 2020. <https://www.youtube.com/watch?v=GVkPJKBmKmA&list=PLHI7UevCCnwQqIGwBW2qRkKKEwdzNjAGZ&index=19&t=948s>

سيرة ذاتية

علي فكري، ولد في سومب تاريخ ٧ مارس ١٩٩٩ م. يخرج من المدرسة الإبتدائية "الفلاح" في سومب سنة ٢٠١٠ م. ثم التحق بالمدرسة المتوسطة "الفلاح" ويخرج سنة ٢٠١٣ م. وبعد ذلك التحق بالمدرسة الثانوية للتخفيظ بمعهد النقاية سومب ويخرج فيه سنة ٢٠١٦ م. فالتحق بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج حتى حصل على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها سنة ٢٠٢٠ م.

